

وزارة الشؤون الاجتماعية
الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

2018

القوائم المالية



ديسمبر 2019

الفهرس

5	القوائم المالية الوقتية في 31 ديسمبر 2018
6	الموازنة
7	الموازنة
8	الموازنة
9	قائمة النتائج
10	قائمة النتائج
11	جدول التدفقات النقدية
12	مثال الأرصدة الوسيطة للتصرف لسنة 2018
13	مذكرة عامة
14	مذكرة عامة
14	<u>1. تقديم الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية</u>
14	<u>2. احترام المعايير والطرق المحاسبية</u>
15	1.2. الخيارات الأساسية :
15	<u>1.1.2 الاستمرارية :</u>
15	<u>2.1.2 محاسبة التعهد :</u>
15	2.2 الضوابط المحاسبية :
16	الإيضاحات حول القوائم المالية في 31 ديسمبر 2018
17	توطئة :
18	هيكل الموازنة :
19	الإيضاحات :
19	أولا : فيما يخص حسابات الأصول
19	<u>مذكرة عدد 1 : الأصول غير الجارية :</u>
19	1.1 الأصول الثابتة غير المادية :
19	2.1 الأصول الثابتة المادية :
19	<u>1.2.1 الأراضي :</u>
21	<u>2.2.1 المباني الإدارية :</u>
22	<u>3.2.1 المباني المعدة للكراء :</u>
24	<u>4.2.1 التجهيزات الخاصة بالمباني الإدارية :</u>
24	<u>5.2.1 التجهيزات الخاصة بالمباني المعدة للكراء :</u>
24	<u>6.2.1 التجهيزات الخاصة بالمباني على ملك الغير :</u>
24	<u>7.2.1 التجهيزات والمعدات الإدارية :</u>
27	3.1 الأصول الثابتة بصدد الإنجاز :
29	4.1 أصول مالية :
29	<u>1.4.1 مساهمات وتوظيفات مالية لأجل أكثر من السنة :</u>
30	<u>2.4.1 القروض الاجتماعية لأجل أكثر من السنة :</u>
32	<u>3.4.1 قروض مسندة على الرصيد الاجتماعي لأجل أكثر من السنة :</u>
33	<u>4.4.1 ديون مجدولة لأجل أكثر من السنة :</u>

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

- 33..... **5.4.1** تسبقات لفائدة الموظفين لأجل أكثر من السنة :
- 34..... **6.4.1** أصول مالية أخرى :
- 35..... **مذكرة عدد 2 : الأصول الجارية :**
- 35..... 1.2 حساب المؤسسات المشغلة :
- 36..... **1.1.2** مستحقات على المؤسسات المشغلة :
- 37..... **2.1.2** مستحقات على الدولة بعنوان استرجاع عجز الأنظمة الخاصة للتقاعد :
- 37..... **3.1.2** مستحقات على الدولة بعنوان التقاعد المبكر في إطار إعادة هيكلة المنشآت العمومية :
- 38..... **4.1.2** مستحقات على الدولة بعنوان المساهمات على الأعوان الملحقين في نطاق التعاون الفني :
- 39..... **5.1.2** مستحقات على الدولة بعنوان الأنظمة الممولة :
- 40..... **6.1.2** مستحقات على شركة "اتصالات تونس" بعنوان التقاعد المبكر في إطار قانون 2014/48 :
- 41..... **7.1.2** مستحقات على الدولة بعنوان التقاعد المبكر في إطار قانون 2017/51 :
- 41..... **8.1.2** مستحقات على الدولة بعنوان التدخل الاستثنائي و الطرفي لفائدة متقاعدي الوظيفة العمومية في إطار الأمر
الحكومي 2018/698 :
- 42..... **9.1.2** مستحقات على الدولة بعنوان الأمرين عدد 2014/10 و 2016/86 :
- 42..... **10.1.2** مخرجات على حساب المؤسسات المشغلة :
- 43..... 2.2 حساب القروض والأكرية غير الخالصة :
- 44..... 3.2 تسبقات لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض :
- 45..... 4.2 تسبقات على حساب نظام رأس المال عند الوفاة :
- 45..... 5.2 تسبقات ودفوعات على حساب الطلبيات :
- 45..... 6.2 تسبقات لفائدة الموظفين لأجل أقل من السنة :
- 46..... 7.2 قروض اجتماعية لأجل أقل من السنة :
- 46..... 8.2 قروض مُسندة على الرصيد الاجتماعي لأجل أقل من السنة :
- 46..... 9.2 ديون مُجدولة لأجل أقل من السنة :
- 47..... 10.2 أصول جارية أخرى :
- 48..... 11.2 سندات مُتداولة لأجل أقل من السنة :
- 48..... 12.2 السيولة و ما يُعادل السيولة :
- 49..... **ثانيا : فيما يخص حسابات الأموال الذاتية و الخُصوم**
- 49..... **مذكرة عدد 3 : الأموال الذاتية :**
- 49..... 1.3 احتياطات الأنظمة الاجتماعية :
- 49..... 2.3 احتياطات الرصيد الاجتماعي :
- 50..... **مذكرة عدد 4 : الخُصوم :**
- 50..... 1.4 الخُصوم غير الجارية :
- 50..... **1.1.4** الديون لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض :
- 51..... **2.1.4** المخرجات غير الجارية :

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

- 3.1.4 خُصوم غير جارية أخرى : 51
- 2.4 الخُصوم الجارية : 51
- 1.2.4 مُقابل خدمات مُستهلكة للصرف : 52
- 2.2.4 مُستحقات في إنتظار إعادة الصرف : 52
- 3.2.4 حسابات الدولة والجماعات العمومية : 52
- 4.2.4 حساب الصندوق الوطني للتأمين على المرض : 53
- 5.2.4 مُستحقات الصندوق الوطني للتأمين على المرض بعنوان إيرادات التصرّف : 53
- 6.2.4 حساب المؤسسات الاجتماعية : 54
- 7.2.4 المزوّدون والحسابات المتصلة بهم : 55
- 8.2.4 حساب الموظفين : 55
- 9.2.4 الخُصوم الجارية الأخرى : 55
- 10.2.4 المساعدات البنكية وغيرها من الخُصوم المالية : 56
- ثالثا : فيما يخصّ قائمة النتائج 57
- مُذكرة عدد 5 : مداخل الأنظمة الاجتماعية : 57
- 1.5 مداخل أنظمة التقاعد : 57
- 1.1.5 مداخل النظام العام للتقاعد : 58
- 2.1.5 مداخل الأنظمة الخاصة للتقاعد ومداخل تغطية العجز : 59
- 3.1.5 تمويل الدولة بعنوان جريات التقاعد المبكر : 59
- 4.1.5 تمويل جريات التقاعد المبكر في إطار قانون 2014/48 : 59
- 5.1.5 تمويل جريات التقاعد المبكر في إطار قانون 2017/51 : 60
- 2.5 مداخل نظام رأس المال عند الوفاة : 60
- مُذكرة عدد 6 : تكلفة الأنظمة الاجتماعية : 60
- 1.6 تكلفة أنظمة التقاعد : 60
- 1.1.6 تكلفة النظام العام للتقاعد : 61
- 2.1.6 تكلفة الأنظمة الخاصة للتقاعد : 61
- 3.1.6 تكلفة جريات التقاعد المبكر : 61
- 4.1.6 تكلفة جريات التقاعد المبكر في إطار قانون 2014/48 : 62
- 5.1.6 تكلفة جريات التقاعد المبكر في إطار قانون 2017/51 : 62
- 2.6 تكلفة نظام رأس المال عند الوفاة : 62
- مُذكرة عدد 7 : الهامش الفني الخام : 62
- 1.7 الهامش الفني الخام لنظام التقاعد : 62
- 2.7 الهامش الفني الخام لنظام رأس المال عند الوفاة : 62
- مُذكرة عدد 8 : إيرادات الاستغلال الأخرى : 64
- مُذكرة عدد 9 : أعباء الاستغلال الأخرى : 65
- مُذكرة عدد 10 : الأرباح العادية : 67

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

68	مذكرة عدد 11 : نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الدعم المالي :
68	مذكرة عدد 12 : الدعم المالي الخاص بنظام التقاعد :
68	مذكرة عدد 13 : المساهمة الاجتماعية التضامنية :
68	مذكرة عدد 14 : نتيجة السنة المحاسبية قبل التعديلات المحاسبية :
69	مذكرة عدد 15 : نتيجة السنة المحاسبية بعد التعديلات المحاسبية :
72	رابعا : فيما يخص التدفقات النقدية
72	مذكرة عدد 16 : جدول التدفقات النقدية :
72	1.16 التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الاستغلال :
73	2.16 التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الاستثمار :
73	3.16 التدفقات النقدية المرتبطة بالصندوق الوطني للتأمين على المرض :
74	خامسا: التعهدات خارج الموازنة
74	1 . التعهدات المقبولة :
74	1.1 رهنيات بعنوان القروض :
74	2.1 ضمانات بنكية بعنوان الصفقات العمومية :
74	2 . التعهدات المقدمة :

القوائم المالية في 31 ديسمبر 2018

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

الموازنة

إلى غاية		الإيضاحات	الأصول
31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2018		
2 322 796	2 326 366	1.1	الأصول الثابتة غير المادية تطرح الإهلاكات
(2 236 626)	(2 302 693)		
86 169	23 672	2.1	الأصول الثابتة المادية
24 887 011	23 889 844	1.2.1	أراضي بيضاء
2 310 394	2 310 394	1.2.1	أراضي مبنية للإستغلال الإداري
1 107 704	1 107 704	1.2.1	أراضي مبنية للإستغلال العقاري
2 929 040	2 929 040		تطرح المخصصات
(218 892)	(218 892)		
6 128 246	6 128 246	2.2.1	المباني الإدارية تطرح الإهلاكات
3 271 735	3 271 735		
(2 201 422)	(2 246 370)		
1 070 312	1 025 364	3.2.1	المباني المعدة للكراء تطرح الإهلاكات
44 158 487	44 158 487		
(30 138 212)	(31 004 405)		
14 020 274	13 154 081	4.2.1	التجهيزات الخاصة بالمباني الإدارية تطرح الإهلاكات
6 767 921	6 782 275		
(5 969 725)	(6 238 114)		
798 196	544 161	5.2.1	التجهيزات الخاصة بالمباني المعدة للكراء تطرح الإهلاكات
4 645 060	4 649 471		
(4 319 903)	(4 478 223)		
325 157	171 248	6.2.1	التجهيزات الخاصة بالمباني على ملك الغير تطرح الإهلاكات
458 820	458 820		
(426 127)	(440 763)		
32 693	18 057	7.2.1	التجهيزات و المعدات الإدارية تطرح الإهلاكات
13 454 899	14 119 762		
(10 942 766)	(11 271 076)		
2 512 133	2 848 686	3.1	الأصول الثابتة بصدد الإنجاز
1 542 870	1 849 924	4.1	الأصول المالية
76 279 654	79 511 078	1.4.1	مساهمات و توظيفات مالية لأجل أكثر من السنة تطرح المخصصات
1 459 360	1 459 360		
(1 048 748)	(1 048 748)		
410 612	410 612	2.4.1	القروض الإجتماعية لأجل أكثر من السنة تطرح المخصصات
20 957 896	16 614 260		
(67 675)	(67 675)		
20 890 221	16 546 585	3.4.1	قروض مسندة على الرصيد الإجتماعي لأجل أكثر من السنة
31 588 601	34 159 157	4.4.1	ديون مجدولة لأجل أكثر من السنة
2 921 422	6 122 922	5.4.1	تسبيقات لفائدة الموظفين لأجل أكثر من السنة
20 468 797	22 271 803	6.4.1	أصول مالية أخرى تطرح المخصصات
19 848	19 848		
(19 848)	(19 848)		
0	0		
102 795 704	105 274 518		مجموع الأصول غير الجارية

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

الموازنة

31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2018		
1 004 571 363 (8 065 094)	828 076 157 (8 089 088)	1.2	حسابات المؤسسات المشغلة تطرح المخصصات
996 506 269 11 025 219 (8 111 945)	819 987 069 10 025 752 (8 033 065)	2.2	القروض و الأكرية غير الخالصة تطرح المخصصات
2 913 274	1 992 688		
30 937 622	34 457 709	3.2	تسبيقات لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض
621 947	448 640	4.2	تسبيقات على حساب نظام رأس المال عند الوفاة
124 969	124 169	5.2	تسبيقات و دفعات على حساب الطلبيات
10 298 866 (130 047)	10 826 944 (119 094)	6.2	تسبيقات لفائدة الموظفين تطرح المخصصات
10 168 819	10 707 851		
22 267 143	20 655 073	7.2	قروض إجتماعية لأجل أقل من السنة
3 782 235	4 636 244	8.2	قروض مسندة على الرصيد الإجتماعي لأجل أقل من السنة
2 093 479	2 995 377	9.2	ديون مجدولة لأجل أقل من السنة
39 006 207 (9 710 339)	197 331 824 (9 795 085)	10.2	أصول جارية أخرى تطرح المخصصات
29 295 868	187 536 739		
19 340 000	0	11.2	سندات متداولة لأجل أقل من السنة
8 124 735	13 761 913	12.2	السيولة و ما يعادل السيولة
1 126 176 360	1 097 303 473		مجموع الأصول الجارية
1 228 972 064	1 202 577 990		مجموع الأصول

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

الموازنة

إلى غاية		الإيضاحات	الأموال الذاتية و الخصوم
31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2018		
			<u>الأموال الذاتية</u>
		3	
(848 970 291)	(1 031 766 330)	1.3	إحتياطات الأنظمة الاجتماعية
(1 372 585 454)	(1 619 972 808)		إحتياطات نظام التقاعد
523 615 163	588 206 478		إحتياطات نظام رأس المال عند الوفاة
1 055 630	666 891	2.3	إحتياطات الرصيد الاجتماعي
(299 291 217)	(787 424 787)		نتيجة السنة المالية قبل التعديلات المحاسبية
116 495 178			إنعكاسات التعديلات المحاسبية
(182 796 039)	(787 424 787)		نتيجة السنة المالية بعد التعديلات المحاسبية
(1 030 710 700)	(1 818 524 227)		مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
		4	<u>الخصوم</u>
75 212 013	92 309 162	1.4	الخصوم غير الجارية
64 727 197	64 727 197	1.1.4	ديون لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض
10 300 128	27 396 128	2.1.4	مخصصات غير جارية
184 688	185 838	3.1.4	خصوم غير جارية أخرى
2 184 470 751	2 928 793 054	2.4	الخصوم الجارية
14 362 196	21 644 655	1.2.4	مقابل خدمات مستهلكة للصراف
44 609 554	47 435 651	2.2.4	مستحقات في إنتظار إعادة الصرف
33 936 501	326 096 836	3.2.4	حساب الدولة و الجماعات العمومية
7 453 157	7 453 157	4.2.4	حساب الصندوق الوطني للتأمين على المرض
1 799 951 468	1 776 372 575	5.2.4	مستحقات الصندوق الوطني للتأمين على المرض بعنوان التصرف
76 819 170	74 354 969	6.2.4	حساب المؤسسات الصحية و الاجتماعية
3 689 039	3 328 101	7.2.4	المزودون و الحسابات المتصلة بهم
5 253 904	5 791 869	8.2.4	حساب الموظفين
185 233 323	603 044 015	9.2.4	الخصوم الجارية الأخرى
13 162 437	63 271 227	10.2.4	المساعدات البنكية وغيرها من الخصوم
2 259 682 764	3 021 102 217		مجموع الخصوم
			مجموع الأموال الذاتية و الخصوم
1 228 972 064	1 202 577 990		

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

قائمة النتائج

إلى غاية		الإيضاحات	
31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2018		
3 629 067 709	3 944 268 810	5	<u>مداخل الأنظمة الاجتماعية</u>
3 481 787 233	3 788 512 942	1.5	مداخل نظام التقاعد
3 424 498 449	3 665 920 721	1.1.5	النظام العام
19 665 309	19 851 185	2.1.5	الأنظمة الخصوصية
2 829 021	2 870 249		المساهمات
16 836 288	16 980 936		مساهمة ميزانية الدولة
7 294 031	7 903 881	3.1.5	مساهمة الدولة بعنوان جريات التقاعد المبكر CAREPP
30 329 445	26 482 650	4.1.5	تمويل جريات التقاعد المبكر في إطار القانون 48/2014
147 280 476	155 755 869	5.1.5	تمويل جريات التقاعد المبكر في إطار القانون 51/2017
		2.5	مداخل نظام رأس المال عند الوفاة
4 380 459 424	4 856 558 330	6	<u>تكلفة الأنظمة الاجتماعية</u>
4 275 011 529	4 757 535 977	1.6	تكلفة نظام التقاعد
4 217 722 745	4 634 943 756	1.1.6	النظام العام
4 142 501 410	4 553 884 314		جريات المتقاعدين و الأراامل
74 992 646	80 517 178		المنح العائلية ومنح البينامي
228 690	542 265		إسترجاع و تحويل المحجوزات
19 665 309	19 851 185	2.1.6	الأنظمة الخصوصية
7 294 031	7 903 881	3.1.6	جريات التقاعد المبكر (CAREPP)
30 329 445	26 482 650	4.1.6	جريات التقاعد المبكر في إطار القانون 48/2014 الخاص بـ"اتصالات تونس"
105 447 895	99 022 353	5.1.6	جريات التقاعد المبكر في إطار القانون 51/2017
		2.6	تكلفة نظام رأس المال عند الوفاة
(751 391 715)	(912 289 519)	7	<u>الهامش الفني الخام</u>
(793 224 296)	(969 023 035)	1.7	<u>الهامش الفني الخام لنظام التقاعد</u>
41 832 581	56 733 516	2.7	<u>الهامش الفني الخام لنظام رأس المال عند الوفاة</u>

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

قائمة النتائج

إلى غاية		الإيضاحات	
31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2018		
13 304 374	12 875 160	8	<u>إيرادات الإستغلال الأخرى</u>
5 886 739	6 168 178		إيرادات كراء العقارات
5 018 849	4 453 236		إيرادات القروض الإجتماعية
2 398 786	2 253 746		إسترجاع على مخدرات و تحويل أعباء
72 960 390	91 730 204	9	<u>أعباء الإستغلال الأخرى</u>
52 878 917	55 298 078		أجور الموظفين
6 583 140	6 767 412		الخدمات الخارجية
340 007	312 457		مصاريف النقل و التنقل
6 465 651	6 345 103		مصاريف ثنوية عامة
2 323 738	1 590 227		الضرائب و الرسوم
4 368 936	19 600 317		مخصصات حسابات الإهلاك و المدخرات
0	1 816 610		أعباء مالية
(811 047 731)	(991 144 563)		<u>نتيجة الإستغلال</u>
11 756 514	3 719 776	10	<u>الأرباح العادية</u>
8 754 597	2 762 190		إيرادات التوظيفات المالية
3 001 917	957 586		الأرباح العادية الأخرى
(799 291 217)	(987 424 787)	11	<u>نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الدعم المالي و المساهمة التضامنية الإجتماعية</u>
500 000 000	0	12	<u>الدعم المالي الممنوح من طرف الدولة لفائدة الصندوق</u>
0	200 000 000	13	<u>المساهمة التضامنية الإجتماعية</u>
(299 291 217)	(787 424 787)	-	<u>نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الضرائب</u>
0	0		الضرائب على الأرباح
(299 291 217)	(787 424 787)	-	<u>نتيجة الأنشطة العادية بعد احتساب الضرائب</u>
(299 291 217)	(787 424 787)	14	<u>نتيجة الفترة المالية قبل التعديلات المحاسبية</u>
116 495 178			إنعكاسات التعديلات المحاسبية
(182 796 039)	(787 424 787)	15	<u>نتيجة الفترة المالية بعد التعديلات المحاسبية</u>

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

جدول التدفقات النقدية
(حسب الأنموذج المرجعي)

2017	2018	الإيضاحات	البيانات
-313 422 924	154 898 313	1-16	التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة الإستغلال
3 015 956 824	3 519 081 136		مبالغ مقبوضة من الدولة و المؤسسات المشغلة و المنخرطين
500 000 000	0		الدعم المالي الممنوح من طرف الدولة لفائدة الصندوق
0	200 000 000		حصة الصندوق من المساهمة الإجتماعية التضامنية لسنة 2018
100 000 000	460 000 000		التسيقة المالية الممنوحة من طرف الخزينة العامة لفائدة الصندوق
0	28 000 000		التسيقة المالية الممنوحة من طرف وزارة الشؤون الإجتماعية لفائدة الصندوق
-3 543 452 972	-3 912 816 788		مبالغ مسددة لذوي الحق بعنوان الأنظمة الإجتماعية
-38 274 263	-35 436 311		مبالغ مسددة للأعوان
7 993 617	2 874 696		مبالغ مقبوضة بعنوان فوائد التوظيفات المالية
0	-612 870		مبالغ مدفوعة بعنوان فوائد على التسهيلات البنكية
-349 077 683	-98 815 838		أداءات مدفوعة
-6 568 448	-7 375 712		مبالغ مسددة للمزودين
-31 416	-4 077 220	2-16	التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة الإستثمار
-1 566 709	-1 537 645		الدفعات الناتجة عن إقتناء أصول ثابتة مادية وأصول غير مادية
-31 175 056	-31 467 135		الدفعات الناتجة عن إقتناء أصول ثابتة مالية
30 885 599	28 764 274		المقاييس المتأتبة من التوقيت أو إستخلاص أصول ثابتة مالية
1 824 750	163 286		المقاييس المتأتبة من التوقيت في أصول ثابتة مادية وأصول غير مادية
202 333 046	-214 632 705	3-16	التدفقات النقدية المرتبطة بالمعاملات مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض
689 920 456	1 639 341		مقاييس راجعة لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض
-487 587 410	-216 272 046		دفعات لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض
-111 121 294	-63 811 612		تغيير الخزينة
125 423 592	14 302 298		الخزينة في بداية السنة
14 302 298	-49 509 314		الخزينة عند ختم السنة

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

مثال الأرصدة الوسيطة للتصرف لسنة 2018

سنة 2017	سنة 2018	القيمة المضافة الخام	القيمة	الأعباء	القيمة	الإيرادات
- 751 391 715	-912 289 519	الهامش الفني الخام	4 856 558 330	تكلفة الأنظمة الاجتماعية	3 944 268 810	مداخيل الأنظمة الاجتماعية
					- 912 289 519	الهامش الفني الخام
			7 079 869	أعباء الإستغلال الأخرى	12 875 160	إيرادات الإستغلال الأخرى
- 745 010 489	-906 494 228	القيمة المضافة الخام	7 079 869	المجموع	- 899 414 359	المجموع
			55 298 078	أجور الأعوان	- 906 494 228	القيمة المضافة الخام
			1 590 227	ضرائب و آداءات		
- 800 213 144	-963 382 533	زائد أو ناقص الإستغلال الخام	56 888 305	المجموع		
			6 345 103	أعباء عادية أخرى (نثرية)	- 963 382 533	زائد أو ناقص الإستغلال الخام
			19 600 317	مخصصات الإهلاك و المنخرات	957 586	إيرادات عادية أخرى
			1 816 610	أعباء مالية	2 762 190	إيرادات التوظيفات المالية
- 799 291 217	-987 424 787	نتيجة الأنشطة العادية	27 762 030	المجموع	- 959 662 757	المجموع
500 000 000					- 987 424 787	نتيجة الأنشطة العادية
116 495 178					200 000 000	الدعم المالي من طرف الدولة
						المساهمة الاجتماعية التضامنية
- 182 796 039	- 787 424 787	النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية			- 787 424 787	انعكاس التعديلات المحاسبية
						المجموع

مذكرة عامّة

مذكرة عامة

1. تقديم الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

طبقا للأمر عدد 97-564 المؤرخ في 31 مارس 1997 والذي تمّ تنقيحه بالأمر عدد 2002 - 2199 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002 والأمر عدد 2004 - 2265 المؤرخ في 27 سبتمبر 2004، يُعتبر الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية مُنشأة عمومية.

وقد تمّ إحداث الصندوق بمقتضى القانون عدد 75-83 المؤرخ في 30 ديسمبر 1975 بعد إدماج الصندوقين الآتيين :

- الصندوق القومي للتقاعد المحدث بالقانون عدد 59-19 المؤرخ في 5 فيفري 1959.

- الصندوق القومي للحيطة الاجتماعية المحدث بالقانون عدد 59-45 المؤرخ في 15 أبريل 1959.

ثم أُحيل إليه سنة 1998 بمقتضى القانون عدد 73 لسنة 1998 المؤرخ في 25 ماي 1998 صندوق التقاعد لمستخدمي المصالح العمومية للكهرباء والغاز والنقل.

ويضبط الأمر عدد 76-3 المؤرخ في 5 جانفي 1976 التنظيم الإداري والمالي للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية وطرق إعداد حساباته.

كما تم بمقتضى الأمر عدد 2123 لسنة 2001 المؤرخ في 10 سبتمبر 2001 تغيير اسم الصندوق ليصبح الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية عوضا عن الصندوق القومي للتقاعد والحيطة الاجتماعية.

وفي جانفي من سنة 2006، تمّ تحويل نشاط التأمين على المرض لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض، المحدث بمقتضى قانون عدد 71 لسنة 2004 المؤرخ في 02 أوت 2004.

وبتاريخ 15 جوان من سنة 2017، صدر قانون عدد 47-2017 تمّ بمقتضاه إقرار التحويل المباشر من طرف المؤسسات المشغلة لمساهمات الحيطة الاجتماعية لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض.

2. احترام المعايير والطرق المحاسبية

تمّ إعداد القوائم المالية للصندوق وضبطها بالاعتماد على الخيارات والضوابط المحاسبية التي تضمنها الإطار المرجعي للمحاسبة المالية والمعايير والطرق المحاسبية المشار إليها بالفصل الرابع من القانون عدد 112 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات.

1.2. الخيارات الأساسية :

تتمثل الخيارات الأساسية المعتمدة من طرف الصندوق في إعداد القوائم المالية وضبطها في الاستمرارية ومحاسبة التعهد.

1.1.2 الاستمرارية :

يفترض حسب "خيار استمرارية الاستغلال" أن الصندوق يواصل بصفة عادية أنشطته في مستقبل منظور، و يفترض تبعا لذلك عدم توفر النية أو الضرورة لإيقاف نشاطه أو لتقليص حجم عملياته بصفة ملموسة.

2.1.2 محاسبة التعهد :

يتم تدوين العمليات وغيرها من الأحداث محاسبيا عند التعهد بها وليس عند قبض أو دفع المبالغ المقابلة لها.

2.2 الضوابط المحاسبية :

تعتمد المحاسبة المتبعة من طرف الصندوق على جل الضوابط المحاسبية التي أقرها الإطار المرجعي للمحاسبة المالية ومنها خاصة الاتفاقيات التالية :

- اتفاقية الدورية التي بمقتضاها تعكس المعلومة المالية التطور الدوري لنشاط الصندوق علما وأن الفترة المحاسبية تمتد من غرة جانفي إلى 31 ديسمبر من كل سنة.
- اتفاقية التكلفة التاريخية التي بمقتضاها تعتمد التكلفة التاريخية كقاعدة مناسبة لتقييد بنود أصول وخصوم الصندوق.
- اتفاقية الموضوعية التي بمقتضاها تكون المعاملات والأحداث التي تم إقرارها في المحاسبة والمفصح عنها في القوائم المالية مبررة بمستندات.
- اتفاقية تماثل الطرق المحاسبية التي بمقتضاها يستعمل الصندوق نفس الطرق المحاسبية في الإقرار والقياس من فترة محاسبية إلى أخرى.
- اتفاقية المعلومة التامة التي بمقتضاها توفر القوائم المالية كل المعلومات الضرورية حتى لا توقع مستعملها في الخطأ.
- اتفاقية الأهمية النسبية التي بمقتضاها تكشف القوائم المالية جميع العناصر التي قد تؤثر أهميتها على التقييمات والقرارات.

وعلا بهذه القواعد تم إعداد القوائم المالية الوقتية للصندوق لسنة 2018 بناء على ما هو وارد بالإيضاحات التالية :

الإيضاحات حول القوائم المالية في 31 ديسمبر 2018

توطئة :

تميّزت السنة المالية 2018 بإحداث مساهمة اجتماعية تضامنية بالفصل 53 من قانون المالية لسنة 2018، والتي مكنت من تقليص العجز العام للسنة المذكورة. كما تميزت بدخول القانون عدد 51 لسنة 2017 المتعلق بالإحالة على التقاعد قبل بلوغ السن القانونية حيز التطبيق، والذي ينصّ على تكفّل المشغل بهذه الجرايات والمساهمات المستوجبة للمدّة الفاصلة بين تاريخ الإحالة على التقاعد المبكر وتاريخ بلوغ السنّ القانونية. وعرفت سنة 2018 صدور الأمر الحكومي عدد 698 بتاريخ 14 أوت 2018 والخاصّ بالتدخّل الاستثنائي والظرفي لفائدة متقاعدي الوظيفة العمومية بهدف المساهمة في تحسين قدرتهم الشرائية، ونصّ الأمر المذكور على تحميل كلفة هذا التدخّل على ميزانية الدولة. كما أثار القانون عدد 5 المؤرّخ في 23 جانفي 2018 المتعلق بالمغادرة الاختيارية سلبا على موارد الصندوق.

أمّا من ناحية التوازنات المالية، فقد عرف نظام التقاعد سنة 2018 عجزا قياسيا غير مسبوق بلغ قرابة الألف مليار من المليمات، والذي يعود بالأساس إلى الفارق المسجّل في نسب التطوّر بين الجرايات والمساهمات بعنوان التقاعد، ولقد أدّى ذلك ولأوّل مرّة منذ إحداث الصندوق سنة 1976 إلى عدم تمكن الصندوق من خلاص مبالغ الخضم من المورد المستوجبة على الجرايات والأجور والمزودين نتيجة النقص الحاد على مستوى السيولة، حيث بلغ حجم الدين الخاص بهذه الضرائب في 31 ديسمبر 2018 ما قيمته 326 م.د.

أمّا بالنسبة لمخلفات الجرايات التي لم يتمّ الصندوق بتحويلها إلى مستحقيها إلى حدود 31 ديسمبر 2018، فقد سجلت إرتفاعا لتصل إلى 213 م.د.

ومن ناحية أخرى، حوّلت الخزينة العامّة لفائدة الصندوق سنة 2018، علاوة على تسبقتي 2017 بقيمة 50 م.د لكل منهما، تسبقات بقيمة جمالية 660 م.د منها 200 م.د تمثل حصّة الصندوق من المساهمة التضامنية الاجتماعية، والتي مكنت من تقليص العجز السنوي بنسبة 20%. كما شملت هذه التسبقات مبلغا قدر بـ 175 م.د قابل للاسترجاع يتعلّق بمساعدة الصندوق على خلاص الديون المتخلّدة بذمّته لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض. أمّا بقية هذه التسبقات فتخصّص بالأساس خلاص بعض الديون المتخلّدة بذمّة الدولة و المؤسسات المشغلة لفائدة الصندوق مثل شركة نقل تونس 51 م.د، الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية 34 م.د، الديوان الوطني للبريد 10 م.د، وتكفّل الدولة بالجرايات والمساهمات المستوجبة طبقا لقانون عدد 51 لسنة 2017 بما قيمته 93,1 م.د كما هو مبين بالجدول التالي :

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

المبلغ	العنوان
200	المساهمة التضامنية الاجتماعية
93.1	تكفل الدولة بالجرايات و المساهمات الاجتماعية في اطار قانون عدد 51 لسنة 2017 المؤرخ في 28 جوان 2017
51	مستحقات الصندوق لدى شركة النقل بتونس
34	مستحقات الصندوق لدى الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية
10	مستحقات الصندوق لدى ديوان البريد
40	القسط الاول من المنحة الاستثنائية
55.6	تنفيذ
36.3	انظمة ممولة
520	المجموع

كما قام الصندوق سنة 2018 في إطار استخلاص ديونه المتخلّدة بذمة المؤسسات والمنشآت العمومية بالإعتماد على آلية بطاقات الإلزام، والتي أعطت أكثر نجاعة لنتائج عملية الاستخلاص.

هيكل الموازنة :

أثرت التطوّرات التي شهدتها سنة 2018 على هيكل موازنة الصندوق، حيث أصبحت الديون المتخلّدة لفائدته من المتعاملين معه تمثل نسبة تساوي **68** % من مجموع الموازنة. وللتذكير فإن الأموال الذاتية للصندوق المتكوّنة من احتياطات الأنظمة الاجتماعية أصبحت سلبية منذ أواخر سنة 2013، مثلما يبيّنه الجدول التالي :

م.د.

سنة 2017			سنة 2018		
الأصول					
النسبة	القيمة	العنوان	النسبة	القيمة	العنوان
81 %	996	المستحقات على المؤسسات	68%	820	المستحقات على المؤسسات
18 %	233	الأصول الأخرى	32%	383	الأصول الأخرى
100 %	1229	المجموع	100 %	1 203	المجموع
الأموال الذاتية و الخصوم					
النسبة	القيمة	العنوان	النسبة	القيمة	العنوان
-84 %	-1031	الأموال الذاتية	-151 %	-1 819	الأموال الذاتية
184 %	2260	الخصوم	251 %	3 021	الخصوم
100 %	1229	المجموع	100 %	1203	المجموع

الإيضاحات :

تتكوّن الإيضاحات حول القوائم المالية للصندوق من المحاور الأساسية التالية :

- أولاً : الأصول
- ثانيا : الأموال الذاتية والخصوم
- ثالثاً : قائمة النتائج
- رابعا : التدفقات النقدية
- خامسا : التعهدات خارج الموازنة

أولاً : فيما يخص حسابات الأصول

تنقسم أصول الصندوق إلى أصول غير جارية والمتكوّنة من أصول ثابتة مادية، أصول ثابتة غير مادية، أصول بصدد الانجاز وأصول مالية وإلى أصول جارية والتي تشتمل بالأساس على مستحقات الصندوق لدى المؤسسات المشغلة والدولة والمنخرطين.

مذكرة عدد 1 : الأصول غير الجارية :

تتكوّن الأصول غير الجارية من الأصول المهيّأة للاستعمال بصفة مستمرة حسب الحاجيات التي تفرضها نشاطات الصندوق ومن الأصول المحتفظ بها لغاية التوظيف لأجل طويل أو غير المهيّأة للتحقق في الإثني عشرة شهرا ابتداء من تاريخ ختم القوائم المالية. ويبلغ المجموع الصافي للأصول غير الجارية في 31 ديسمبر 2018 ما قدره 105.274.518 د، ويمثل نسبة أقل من 10 بالمائة من مجموع الأصول.

1.1 الأصول الثابتة غير المادية :

تتمثل الأصول الثابتة غير المادية في تكلفة البرمجيات المعلوماتية التي تم اقتناؤها، وقد بلغت القيمة الخام لهذه الأصول في 31 ديسمبر 2018 ما قدره 2.326.366 د أي بارتفاع 3.570 د، يمثل اقتناء برمجية خاصّة بالتصرف في صفوف الانتظار. وتقدّر نسبة إهلاك هذه الأصول بـ 33 بالمائة سنويا ويبلغ مجموع إهلاكها إلى غاية 31 ديسمبر 2018 ما قدره 2 302 693 د مقابل 2.236.626 د في 31 ديسمبر 2017 أي بزيادة قدرها 66.067 د تمثل مخصّصات إهلاك سنة 2018.

2.1 الأصول الثابتة المادية :

تتكوّن الأصول الثابتة المادية من الأراضي والبناءات (الإدارية والمعدة للكراء) والتجهيزات الخاصة بها، إضافة إلى المعدات الإعلامية والمكتبية ومعدات النقل.

1.2.1 الأراضي :

بلغت القيمة الخام للأراضي التي هي على ملك الصندوق حتى موفى سنة 2018 ما قدره 6.347.137 د حيث لم تسجل أي تغيير مقارنة بسنة 2017، مفصلة كالتالي :

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
القوائم المالية لسنة 2018

المبلغ بالدينار	العنوان
2 310 394	الأراضي البيضاء
2 188 916	أرض بيضاء بمركز العمران الشمالي مغطاة بمدخرات
121 478	بنهج الكويت
1 107 703	الأراضي المبنية الخاصة بالإستغلال الإداري
533 842	الممتلكات ما قبل سنة 1976
389 897	أراضي برأس الطابية بارود
120 000	أرض مستغلة من طرف وزارة التجهيز (طريق X)
100 000	أرض مستغلة من طرف الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية
44 752	أرض مستغلة من طرف بلدية بارود
125 145	قيمة المساحة المتبقية
140 000	قصر بن عياد بأريانة (مدرسة و ملعب) مستغلة من طرف بلدية أريانة
3 945	جندوبة
5 678	أرض لصندوق التقاعد الخاص بالكهرباء و الغاز و النقل سابقا "ex cregt" سيدي بو منديل
568 183	نهج الكويت/محمد الخامس
2 929 040	الأراضي المبنية الخاصة بالإستغلال العقاري
117 179	الحي السكني بالمنزه السادس
7 599	الحي السكني بأريانة "حي النزهة"
31 500	الحي السكني بزغوان
56 000	الحي السكني بسليانة " القسط الأول "
37 375	الحي السكني بسليانة " القسط الثاني "
123 448	الحي السكني بجندوبة
35 115	الحي السكني بالمهدية " القسط الأول "
35 600	الحي السكني بالمهدية " القسط الثاني "
34 892	الحي السكني بصفاقس
287 262	الحي السكني بقفصة
233 549	الحي السكني بالمنستير " القسط الأول "
179 341	الحي السكني بالمنستير " القسطين الثاني و الثالث "
440 033	الحي السكني بتطاوين
430 921	الحي السكني بقبلي
396 438	الحي السكني بالكاف
15 106	الحي السكني بمدنين
287 400	الحي السكني برادس الغاية
103 860	الحي السكني بقابس

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

العنوان	المبلغ بالدينار
الحي السكني بسيدي بوزيد	24 000
الحي السكني بالقيروان	52 424
المجموع	6 347 137

وعلا بمقتضيات الفصلين التاسع والثاني عشر من الأمر عدد 33 المؤرخ في 21 جانفي 1974، واللدان ينصّان على وجوب الشروع في أشغال بناء الأراضي البيضاء المقتناة من الوكالة العقارية للسكنى، في ظرف عام واحد ابتداء من تاريخ إمضاء عقد الشراء وعلى استرجاع الأرض في حال عدم المثول لأحكام الفصل السابق وإرجاع مبلغ البيع وحجز نسبة 10 بالمائة من قيمته، تمّ منذ سنة 2017 تكوين مدخرات بنسبة 10 بالمائة من القيمة الجمالية للأرض المقتناة بالمركز العمراني الشمالي و التي تساوي 218.892 د وذلك بهدف تغطية المخاطر المرتبطة بنزع الملكية، الناجمة عن التأخير في بدء الأشغال والذي تجاوز عشرين سنة.

2.2.1 المباني الإدارية :

بلغت القيمة الخام للمباني الإدارية ما قدره **3.271.735 د** في 31 ديسمبر 2018 حيث لم تسجل أي تغيير مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017، وهي مفصلة كالاتي :

العنوان	المبلغ بالدينار
ممتلكات ما قبل سنة 1976	823 500
المقر الاجتماعي الرئيسي للصندوق شارع محمد الخامس	348 500
المقر الاجتماعي الفرعي الكائن بشارع جان جوراس	450 000
المطبعة نهج الرأس الأخضر	25 000
ممتلكات ما بعد سنة 1976	2 448 235
تهيئة المقر الفرعي الكائن بشارع جان جوراس	8 374
تهيئة قاعة الاجتماعات الطابق الخامس بالمقر الاجتماعي للصندوق شارع محمد الخامس	47 554
المبنى الإداري المنزه السادس	164 862
تهيئة و تجهيز المبنى الإداري المنزه السادس	49 836
مبنى نهج نيم - ابن الشماع -	150 972
المركز المحلي بجربة	401 467
المركز الجهوي بصفاقس	167 000
المركز الجهوي بالمهدية	138 536
المركز الجهوي بقابس	142 351
تهيئة المركز الجهوي بين عروس	143 327
المركز الجهوي بقبلي	110 000
إعادة تهيئة مركز تعليم الكبار بقبلي	56 716

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

85 000	المركز الجهوي بالقبروان
100 350	توسعة مقر المركز الجهوي بالقبروان
78 000	المركز الجهوي بسليانة
50 000	المركز الجهوي بزغوان
93 278	المركز الجهوي بالكاف
93 743	المركز الجهوي بجندوبة
77 946	المركز الجهوي بالمنستير
28 335	المركز الجهوي بقفصة
60 000	المركز الجهوي بسيدي بوزيد
110 000	المركز الجهوي بمدنين
78 000	المركز الجهوي بتطاوين
12 588	مبنى صندوق التقاعد للكهرباء و الغاز و النقل سابقا سيدي بومنديل/ نهج الجزيرة
3 271 735	المجموع

وتقدّر نسبة إهلاك هذه المباني بـ 2 بالمائة سنويا حيث بلغ مجموع إهلاكها إلى غاية 31 ديسمبر 2018 ما قيمته **2.246.370** د مقابل **2.201.422** د في 31 ديسمبر 2017 أي بارتفاع قدره **44.948** د يمثل مخصّصات إهلاك سنة 2018.

3.2.1 المباني المعدة للكراء :

بلغت القيمة الخام للمباني المعدة للكراء ما قدره **44.158.487** د في 31 ديسمبر 2018 حيث لم تسجل أي تغيير مقارنة بسنة 2017، وتتوزع هذه المباني كالاتي :

بالدينار

العنوان	في 31 ديسمبر 2018
ممتلكات ما قبل سنة 1976	848 820
نهج مصر (لافيات سابقا)	295 500
شارع الحرية	225 000
نهج حسين بوزيان	120 000
نهج الأهرامات بباريس	103 020
نهج المعبد	52 000
71 ، شارع محمد الخامس	51 000
شارع باريس	1 500
منزل بورقيبة	800
ممتلكات ما بعد سنة 1976	43 309 667
الحي السكني قابس	1 174 403

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

2 509 575	الحي السكني قفصة
3 410 559	الحي السكني جندوبة
4 254 412	الحي السكني الكاف
2 986 460	الحي السكني القيروان
1 711 020	الحي السكني قبلي
1 359 934	الحي السكني المهدية "القسط الأول و الثاني "
294 279	الحي السكني مدينين
4 219 395	الحي السكني المنزه السادس "القسط الأول و الثاني "
5 873 645	الحي السكني بالمنستير " الأقساط الثلاثة"
694 401	الحي السكني بأريانة " النزهة "
2 468 850	الحي السكني برادس الغابية
4 205 056	الحي السكني بالرمانة " الأقساط الثلاثة"
214 282	الحي السكني بصفاقس
119 880	مبنى عالية بصفاقس
1 717 045	الحي السكني بسيدي بوزيد
2 103 473	الحي السكني بسليانة "القسط الأول و الثاني "
2 520 031	الحي السكني بتطاوين
853 312	الحي السكني بزغوان "القسط الأول و الثاني "
181 028	روضة الأطفال بزغوان
78 250	روضة الأطفال بالرمانة
55 030	المدرسة الابتدائية بالكاف
32 331	روضة الأطفال بجندوبة
130 408	المدرسة الابتدائية بجندوبة
142 608	روضة الأطفال بقفصة
44 158 487	المجموع

وتقدّر نسبة إهلاك هذه المباني بـ 2 بالمائة سنويا وقد تطوّر مجموع إهلاكها من **30.138.212** د في 31 ديسمبر 2017 إلى **31.004.405** د في 31 ديسمبر 2018 أي بارتفاع قدره **866.193** د يمثل مخصصات إهلاك سنة 2018.

4.2.1 التجهيزات الخاصة بالمباني الإدارية :

بلغت القيمة الخام للتجهيزات الخاصة بالمباني الإدارية ما قدره **6.782.275** د في 31 ديسمبر 2018 مقابل **6.767.921** د في 31 ديسمبر 2017 مسجلة ارتفاعا بـ **14.354** د يتمثل بالأساس في إقتناء وتركيز ستائر، تركيب أسلاك خاصة بالتجهيزات الإعلامية، وتجهيزات مختلفة أخرى.

وتقدر نسبة إهلاك هذه التجهيزات بـ 15 بالمائة سنويا وقد تطوّر مجموع إهلاكها من **5.969.725** د في 31 ديسمبر 2017 إلى **6 238 114** د في 31 ديسمبر 2018 مسجلا ارتفاعا قدره **268.389** د يتمثل في مخصصات إهلاك سنة 2018.

5.2.1 التجهيزات الخاصة بالمباني المعدة للكراء :

تطوّرت القيمة الخام للتجهيزات الخاصة بالمباني المعدة للكراء من **4.645.060** د في 31 ديسمبر 2017 إلى **4.649.471** د في 31 ديسمبر 2018 أي بإرتفاع قدره **4.411** د يتمثل في دراسة ومتابعة أشغال إصلاح المصاعد الآلية بالحي السكني برادس الغابة.

وتقدر نسبة إهلاك هذه التجهيزات بـ 15 بالمائة سنويا، وبلغ مجموع إهلاكها في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **4.478.223** د مقابل **4.319.903** د في 31 ديسمبر 2017 مسجلا ارتفاعا بـ **158.320** د يتمثل في مخصصات إهلاك سنة 2018 .

6.2.1 التجهيزات الخاصة بالمباني على ملك الغير :

يتكون هذا الحساب من مختلف التجهيزات التي تم تركيزها بمختلف المباني التي هي على ملك الغير والتي تأوي بعض المصالح الإدارية للصندوق على وجه الكراء.

وبلغت القيمة الخام لهذه التجهيزات في 31 ديسمبر 2018 ما قيمته **458.820** د حيث لم تسجل أي تغيير مقارنة بسنة 2017.

وتقدر نسبة إهلاك هذه التجهيزات بـ 15 بالمائة سنويا، وقد بلغ مجموع إهلاكها **440.763** د في 31 ديسمبر 2018 مقابل **426.127** د في 31 ديسمبر 2017 مسجلا ارتفاعا بـ **14.636** د يتمثل في مخصصات إهلاك سنة 2018.

7.2.1 التجهيزات والمعدات الإدارية :

تتكون التجهيزات و المعدات الإدارية من :

- وسائل التنقل
- المعدات والتجهيزات المكتبية
- معدات الإعلامية
- معدات وتجهيزات أخرى مختلفة

وقد سجلت القيمة الخام لهذه الأصول سنة 2018 ارتفاعا بقيمة **664.863** د حيث بلغت **14.119.762** د في 31 ديسمبر 2018 مقابل **13.454.899** د في نفس الفترة من سنة 2017، ويعود هذا الإرتفاع إلى العمليات التالية :

- إقتناء وسائل نقل بما قيمته **97 200** د.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

- التفويت قي وسائل نقل مهتلكة بما قيمته الخام **270.953** د، بقيمة تفويت تساوي **163.286** د، تمثل فائض التفويت.
- اقتناء معدات إعلامية بقيمة **590.053** د.
- اقتناء أثاث ومعدات مكتبية بما قيمته **296.161** د.
- التفويت للإتلاف بدون مقابل في معدات مكتبية مهتلكة بما قيمته الخام **90.133** د.
- التفويت للإتلاف بدون مقابل في معدات إدارية مختلفة ومهتلكة لفائدة الشركة التونسية لرسكلة المعادن. و تبلغ القيمة الخام لهذه المعدات المهتلكة **187 549** د.
- اقتناء معدات مختلفة بقيمة **230 085** د مفصلة كالآتي :
 - أجهزة التصرف في صفوف الانتظار : **54 997** د.
 - أجهزة لإعلام المنتظرين عن رقم شبك الإستقبال : **21.420** د.
 - مكيفات هواء : **99.206** د.
 - سخانات كهربائية : **12 782** د.
 - كاميرات مراقبة و مستلزمات تسجيل الفيديو : **41 680** د.

أما مخصّصات الإهلاك المتعلقة بهذه الأصول فقد بلغت أواخر سنة 2018 ما قدره **11 271 076** د مقابل **10.942.766** د سنة 2017 أي بارتفاع قدره **328 310** د يعود إلى مخصّصات إهلاك سنة 2018 التي بلغت **876 945** د، واسترجاع على إهلاكات بما قيمته **548 635** د تخصّ المنقولات التي تمّ التفويت فيها.

وتبيّن الجداول التالية محتوى هذه الأصول وتطورها وإهلاكاتها :

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018
تطور القيمة الصافية للتجهيزات والمعدات الإدارية

بالدينار

التطور 2017-2018	سنة 2017			سنة 2018			طبيعة الأصول
	القيمة الصافية	الإهلاك	القيمة الخام	القيمة الصافية	الإهلاك	القيمة الخام	
- 142 819	566 979	- 1 733 149	2 300 128	424 160	- 1 702 215	2 126 375	وسائل النقل
159 003	230 412	- 1 511 701	1 742 113	389 415	- 1 603 031	1 992 446	أثاث مكثبي
18 259	71 927	- 794 314	866 241	90 186	- 731 750	821 936	معدات مكتبية
-107 214	1 301 330	- 4 421 167	5 722 497	1 194 116	- 4 742 415	5 936 531	معدات الإعلامية
409325	341 485	- 2 443 846	2 785 330	750 810	- 2 453 075	3 203 885	معدات أخرى
-	-	- 38 589	38 589	-	- 38 589	38 589	تجهيزات عامة
336 553	2 512 133	- 10 942 766	13 454 899	2 848 686	- 11 271 076	14 119 762	المجموع

تطور القيمة الخام للتجهيزات والمعدات الإدارية

بالدينار

التطور	القيمة الخام عند ختم السنة	تفويت	الإقتناءات	القيمة في بداية السنة	طبيعة الأصول
173 753	2 126 375	270 953	97 200	2 300 128	وسائل النقل
-250 333	1 992 446		250 333	1 742 113	أثاث مكثبي
44 306	821 936	90 133	45 828	866 241	معدات مكتبية
-590 054	5 936 531		590 053	5 346 478	معدات الإعلامية
-42 536	3 203 885	187 549	230 085	3 161 349	معدات أخرى
0	38 589			38 589	تجهيزات عامة
-664 863	14 119 762	548 635	1 213 499	13 454 899	المجموع

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

جدول إهلاكات التجهيزات والمعدات الإدارية

بالدينار

طبيعة الأصول	نسبة الإهلاك %	مجموع إهلاك السنوات السابقة	مخصصات إهلاك 2018	طرح إهلاك معدات تم بيعها سنة 2018	مجموع الإهلاك عند ختم السنة
وسائل النقل	25	1 733 149	240 019	270 953	1 702 215
أثاث مكثبي	15	1 511 701	91 331		1 603 031
معدات مكتبية	15	794 314	27 569	90 133	731 750
معدات الإعلامية	15	4 421 167	321 248		4 742 415
معدات أخرى	15	2 443 846	196 779	187 549	2 453 075
تجهيزات عامة	15	38 589			38 589
المجموع		10 942 766	876 945	548 635	11 271 076

3.1 الأصول الثابتة بصدد الإنجاز :

تتمثل الأصول الثابتة بصدد الإنجاز في أشغال التهيئة والتوسيع والترميم والصيانة التي يقوم بها الصندوق في مختلف المباني، وكذلك في إقتناء البرمجيات التي لم يتم في شأنها ختم نهائي حتى موفى السنة المالية 2018.

وقد بلغت قيمة هذه الأصول في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **1.849.924** د مقابل **1.542.870** د سنة 2017 مسجلة ارتفاعا قدره **306.046** د يتمثل في الآتي :

العنوان	المبلغ بالدينار
تطور الأصول الثابتة بصدد الإنجاز خلال سنة 2018	306 046
أشغال سنة 2018	306 046
دراسة ومتابعة ومراقبة تنفيذ أشغال تدعيم الأحياء السكنية بسوسة والمنستير	31 442
إقتناء منظومة الإستخلاص	109 669
تحيين موقع واب الصندوق	12 647
أشغال تهيئة المغازة التابعة للصندوق	94 017
أشغال تجديد المصاعد الآلية بالحي السكني برادس الغابة	49 932
دراسة ومتابعة ومراقبة قنوات الصرف الصحي بمبنى جان جوراس	3 390
دراسة ومتابعة ومراقبة قنوات الصرف الصحي بالمبنى الإداري بالمنزه السادس	3 141
دراسة ومتابعة ومراقبة تنفيذ أشغال بمغازة الصندوق الجديدة	1 808
تحويل أرصدة إلى أصول ثابتة مادية على إثر انتهاء الأشغال	0

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

العنوان	المبلغ بالدينار	المبلغ بالدينار
رصيد الأشغال في طور الإنجاز بالدينار	1 849 924	1 542 870
أشغال خاصة بالشبكة الكهربائية ونظام التكيف بقاعة الموزع المركزي بالمبنى الإداري بالمنزه السادس	191 892	191 892
أشغال تهيئة دار الخدمات بسوسة	61 451	61 451
دراسة جيوتقنية خاصة بالحي السكني بالرمانة	33 337	33 337
دراسة خاصة بمشروع بناء المقر الاجتماعي الجديد للصندوق	21 504	21 504
دراسة تركيب آلات لكشف الحرائق	16 137	16 137
دراسة إصلاح المصعد الكهربائي بالحي السكني برادس	9 072	9 072
دراسة تجديد المصعد الكهربائي بالمقر الاجتماعي للصندوق	8 064	8 064
دراسة لإعادة تهيئة مقر المركز الجهوي بالمنستير	5 600	5 600
دراسة لإعادة تهيئة مقر المركز الجهوي بقابس	4 480	4 480
دراسة جيوتقنية لبناء مقر بباردو	7 549	7 549
أشغال تهيئة دار الخدمات بنقطة	3 654	3 654
أشغال ربط بشبكة الماء الصالح للشرب بدار الخدمات بغمراسن	2 501	2 501
دراسة لإعادة تهيئة مقر المركز الجهوي بباجة	2 240	2 240
دراسة ومتابعة تهيئة مقر المركز الجهوي بالقيروان	2 419	2 419
دراسة تهيئة فضاء ترفيهي بحديقة باردو	3 136	3 136
أشغال تهيئة مقر المركز الجهوي بتوزر	1 103	1 103
دراسة ومتابعة صيانة العمارة عدد 5 بالحي السكني بتطاوين	2 419	2 419
أشغال تهيئة بالحي السكني بقبلي وتطاوين	2 240	2 240
دراسة تقنية لمركز تعليم الكبار بقبلي	560	560
مراقبة تقنية للعمارتين عدد 1 و 2 بالحي السكني بالمنزه السادس	3 136	3 136
أشغال صيانة مرأب السيارات	6 099	6 099
أشغال توسعة مقر المركز الجهوي بالقيروان	-	-
أشغال نجارة جزئية ببعض مباني تونس الكبرى	10 367	10 367
خبرة عقارية	1 344	1 344
مراقبة تقنية بالمبنى الإداري بالمنزه السادس	3 853	3 853
أشغال تهيئة دار الخدمات بالرديف	2 294	2 294
تركيز منظومة المساعدة على أخذ القرار	52 164	52 164
استشارة لدراسة مشروع بناء المقر الاجتماعي الجديد للصندوق	26 746	26 746
دراسة ومراقبة أشغال بالحي السكني بالرمانة	14 000	14 000
أشغال ربط بالشبكة الكهربائية بالمنزه السادس	21 781	21 781
تجهيزات كهربائية وتكييف بقاعة الموزع المركزي بالمنزه السادس	87 886	87 886
إقتناء معدات "onduleurs" بقاعة الموزع المركزي بالمنزه السادس	144 071	144 071
تركيز منظومة الموزع المركزي "oracle"	781 215	781 215

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

6 205	6 205	مراقبة أشغال توسعة مقر المركز الجهوي بالقيروان
2 352	2 352	دراسة ومتابعة تركيب أجهزة كشف الحرائق
-	31 442	دراسة ومتابعة ومراقبة تنفيذ أشغال تدعيم الأحياء السكنية بسوسة والمنستير
-	109 669	إقتناء منظومة الإستخلاص
-	12 647	تحيين موقع واب الصندوق
-	94 017	أشغال تهيئة المغازة التابعة للصندوق
-	49 932	أشغال تجديد المصاعد الآلية بالحي السكني برادس الغابة
-	3 390	دراسة ومتابعة ومراقبة قنوات الصرف الصحي بمبنى جان جوراس
-	3 141	دراسة ومتابعة ومراقبة قنوات الصرف الصحي بالمبنى الإداري بالمنزه السادس
-	1 808	دراسة ومتابعة ومراقبة تنفيذ أشغال بمغازة الصندوق الجديدة

4.1 أصول مالية :

1.4.1 مساهمات وتوظيفات مالية لأجل أكثر من السنة :

بلغت القيمة الخام للتوظيفات المالية والمساهمات في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **1.459.360** د حيث لم تُسجّل أي تغيير مقارنة بسنة 2017، وتتوزّع هذه الأصول على النحو التالي :

بالدينار

العنوان	2018
توظيفات مالية قبل سنة 1976 طويلة الأجل مغطاة بمدخرات	5 448
مساهمات في رأس مال بعض الشركات	1 453 912
المجموع	1 459 360

- التوظيفات المالية طويلة الأجل :

تتكوّن التوظيفات المالية طويلة الأجل من قيمة أسهم قديمة تعود إلى ما قبل سنة 1976، قام الصندوق بتكوين مدّخرات لتغطية قيمتها الجمالية، وقد بلغت منذ ذلك التاريخ ما قدره **5.448** د.

- المساهمات في رأس مال الشركات :

بلغت القيمة الخام لهذه المساهمات ما قدره **1.453.912** د في 31 ديسمبر 2018. أمّا القيمة الصافية فقد بلغت في نفس الفترة **410.612** د. وتتوزّع هذه المساهمات كما يلي :

بالدينار

الشركات	مساهمة الصندوق	مخصصات المدخرات	القيمة الصافية في 31 ديسمبر 2018
الشركة التونسية للخطوط الجوية	962 050	962 050	-
الشركة العقارية التونسية	35 612	-	35 612
الشركة التونسية السعودية	375 000	-	375 000

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

الشركات	مساهمة الصندوق	مخصصات المدخرات	القيمة الصافية في 31 ديسمبر 2018
شركة التوفيق	81 250	81 250	-
المجموع	1 453 912	1 043 300	410 612

وفي إطار متابعة وضعية هذه المساهمات، وعملا بالمعايير المحاسبية، يقع النظر في قيمة هذه المساهمات عند ختم كل سنة محاسبية، للتأكد من عدم تراجع قيمتها :

- الشركة العقارية التونسية : تنفيذا للتوصيات المضمنة بمحضر الجلسة العامة الخارقة للعادة المؤرخة في 2002/10/17 و الخاصة بتصفية الشركة العقارية التونسية « SIT »، قامت هذه الأخيرة في السنة نفسها بتحويل مبلغ **111.766** د لفائدة الصندوق، بعنوان تسبقة على محاصيل تصفية الشركة المذكورة، في انتظار الختم النهائي لأعمال التصفية.
هذا وتجدر الإشارة الى انه تم بمقتضى محضر الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة بتاريخ 22 نوفمبر 2018 المصادقة على ختم أعمال تصفية الشركة و على توزيع محصول التصفية الصافي والبالغ ما قدره 354.777 ديناراً بين المساهمين حسب نسبة المساهمة في رأس مال الشركة، وعلى هذا الأساس حدد نصيب الصندوق بما قيمته **39.735** ديناراً.
- الشركة التونسية السعودية للإستثمار و التنمية « stusid » : عملا بمقتضيات القانون عدد 65-2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 و الخاص بإصلاح القطاع البنكي، تم تغيير صيغتها القانونية سنة 2005 لتتحول من بنك استثمار إلى بنك تجاري، كما قامت في الفترة الأخيرة بتغيير اسمها الإجتماعي ليصبح البنك التونسي السعودي « TSB ». وبالرغم من النتائج الايجابية المسجلة في السنوات السابقة، إلا أنّ مجموع النتائج المتراكمة إلى حدود 31 ديسمبر 2018 لا يزال سلبيا بما قيمته **42.732** أد.
- الشركة التونسية للخطوط الجوية : في ظل تراكم النتائج السلبية للشركة المذكورة، أصبح مجموع الأموال الذاتية لهذه الشركة سلبيا في أواخر سنة 2017، ولذلك تم تكوين مدخرات لتغطية القيمة الجمالية لأسهم الصندوق بالشركة المعنية.

2.4.1 القروض الاجتماعية لأجل أكثر من السنة :

تتكوّن هذه القروض من قروض السكن والسيارات والقروض الجامعية والشخصية، مع العلم أن الصندوق قد أوقف إسناد القروض السكنية وقروض السيارات منذ سنة 2012، لتقتصر على القروض قصيرة المدى. وقد بلغت القيمة الصافية لهذه القروض في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **16.546.585** د مقابل **20.890.221** د في 31 ديسمبر 2017 أي بانخفاض قدره **4.343.636** د. وتتوزع هذه القروض على النحو التالي :

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية

— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

جدول توزيع القروض الاجتماعية لأجل أكثر من السنة

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017
قروض السكن	11 374 585	15 637 071
قروض السيارات	28 001	29 520
القروض الجامعية	4 328 838	5 044 129
القروض الشخصية	815 160	179 501
المجموع	16 546 585	20 890 221

- تطوّر قروض السكن :

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017
مبلغ القروض في بداية السنة	20 314 835	26 497 164
قروض طويلة الأجل	15 480 092	20 884 084
قروض قصيرة الأجل	4 834 743	5 613 080
القروض المسندة خلال السنة	-	-
تأمين قروض السكن	-	-
استخلاص السنة	-5 192 382	-6 182 329
طرح المستحقات لأقل من السنة وتسجيلها بالديون قصيرة الأجل	-3 862 462	-4 834 743
المجموع دون اعتبار الفوائد البنينية	11 259 991	15 480 092
الفوائد البنينية المؤجلة	114 594	156 979
المجموع	11 374 585	15 637 071

- تطوّر قروض السيارات :

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017
مبلغ القروض في بداية السنة	37 788	74 341
قروض طويلة الأجل	29 492	37 507
قروض قصيرة الأجل	8 295	36 834
القروض المسندة خلال السنة :	0	0
استخلاص السنة	-8 019	-36 554
طرح المستحقات لأقل من السنة وتسجيلها بالديون قصيرة الأجل	-1 768	-8 295
المجموع دون اعتبار الفوائد البنينية	28 001	29 492
الفوائد البنينية المؤجلة	0	27
المجموع	28 001	29 520

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

- تطوّر القروض الجامعية :

أسند الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية خلال سنة 2018 قروضا جامعية تقدر بـ **628.000** د مقابل **419.750** د سنة 2017. أمّا مبلغ استخلاص الأصل بعنوان نفس القروض فقد بلغ سنة 2018 ما قدره **1.693.132** د مقابل **2.483.661** د سنة 2017 مسجلة انخفاضا قدره **790.529** د. ويعود هذا الانخفاض الى تقلص حجم القروض في طور الاستخلاص في السنوات الفارطة. بلغت القيمة الجمالية للقروض الجامعية لأجل أكثر من السنة في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **4.328.838** د موزعة كالاتي :

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017
أصل الدين	2 706 490	3 323 889
الفوائد الجارية المؤجلة	1 622 348	1 720 240
المجموع	4 328 838	5 044 129

- تطوّر القروض الشخصية :

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017
مبلغ القروض في بداية السنة	15 909 322	17 065 933
قروض طويلة الأجل	173 633	488 415
قروض قصيرة الأجل	15 735 689	16 577 518
القروض المسندة خلال السنة	24 988 161	24 998 309
استخلاص السنة	-24 524 110	-26 154 920
طرح المستحقات لأقل من السنة وتسجيلها بالديون قصيرة الأجل	15 559 112	-15 735 689
المجموع دون اعتبار الفوائد البيئية	813 594	173 633
الفوائد البيئية	1 567	5 869
المجموع	815 160	179 501

3.4.1 قروض مسندة على الرصيد الاجتماعي لأجل أكثر من السنة :

بلغت قيمة هذه القروض في موفى سنة 2018 ما قدره **34.159.157** د مقابل **31.588.601** د في 31 ديسمبر 2017 أي بارتفاع قدره **2.570.556** د، ويعود ذلك إلى زيادة عدد المنتفعين، مقابل احتياطات للرصيد الاجتماعي تقلصت من **5.037.641** د في 31 ديسمبر 2014 إلى **666.891** د في نفس الفترة من سنة 2018.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018
 بالدينار

سنة 2017	سنة 2018	العنوان
32 066 740	35 370 836	مبلغ القروض في بداية السنة
28 996 523	31 588 601	قروض طويلة الأجل
3 070 216	3 782 235	قروض قصيرة الأجل
5 206 569	5 658 805	القروض المسندة خلال السنة
343 069	386 245	تأمين قروض الرصيد الإجتماعي
-2 245 541	-2 620 485	استخلاص السنة
-3 782 235	-4 636 244	طرح المستحقات لأقل من السنة وتسجيلها بالديون قصيرة الأجل
31 588 601	34 159 157	المجموع

4.4.1 ديون مجدولة لأجل أكثر من السنة :

بلغت قيمة هذه الديون في 31 ديسمبر 2018 ما قدره 6.122.922 د مقابل 2.921.422 د في 31 ديسمبر 2017 أي بارتفاع قدره 3.201.500 د ناتجا أساسا عن جدولة الديون المتخذة بذمة بلدية تونس. وتتوزع هذه الديون على النحو التالي :

بالدينار

2017	2018	نوع الدين	المؤسسة
144	144	ديون بذمة شركة النقل بتونس	رئاسة الحكومة
7 620	7 620	مساهمات شهرية	شركة "الراشد"
516 112	406 912	مساهمات شهرية	المركز الوطني للجلود والأحذية
1 879 028	5 366 257	تعديل آلي للجرايات وتنفيذ ، وإحالة على التقاعد	بلدية تونس
139 196	72 196	تعديل آلي للجرايات وتنفيذ ، وإحالة على التقاعد	بلدية باردو
5 887	5 887	مساهمات شهرية	ديون مختلفة قديمة
373 435	255 508	مساهمات شهرية	المركز الفني للنسيج
	8 398	مساهمات شهرية	شركة "الأمل"
2 921 422	6 122 922		المجموع

5.4.1 تسبقات لفائدة الموظفين لأجل أكثر من السنة :

بلغت هذه التسبقات في 31 ديسمبر 2018 ما قيمة 22.271.803 د مقابل 20.468.797 د في 31 ديسمبر 2017 أي بارتفاع قدره 1.803.005 د يعود ذلك إلى الزيادة في عدد المطالب و الترفيع في الأجور.

6.4.1 أصول مالية أخرى :

بلغت القيمة الخام لهذه الأصول في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **19.848** د حيث لم تسجل أي تغيير بالنسبة لسنة 2017. وتمثل هذه الأصول ضمانات مادية قديمة مدفوعة من قبل الصندوق لمختلف المتعاملين معه، وقد تم تكوين مدخرات في مجمل الرصيد.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية

القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

مذكرة عدد 2 : الأصول الجارية :

يرتّب الأصل باعتباره أصلاً جارياً عندما يمثل جزءاً من أنشطة الاستغلال التي يقوم بها الصندوق ومن المنتظر أن يتحقق أو يستهلك أثناء السير العادي لعملية الاستغلال أو عندما يُحتفظ به أساساً لغاية توظيفه لفترة قصيرة أو لأجل قصير ومن المنتظر أن يتحقق في الإثني عشرة شهراً ابتداءً من تاريخ ختم السنة المحاسبية، وقد بلغ مجموعها الصافي في 31 ديسمبر 2018 ما قيمته **1.097.303.473** د مقابل **1.126.176.360** د في 31 ديسمبر 2017، أي بانخفاض بقيمة **28.872.887** د، يعود بالأساس إلى انخفاض مستحقات الصندوق لدى المؤسسات المشغلة الناتج عن الجهود التي قام بها الصندوق لاستخلاص ديونه.

1.2 حساب المؤسسات المشغلة :

بلغ الرصيد الخام لحساب المؤسسات المشغلة في 31 ديسمبر 2018 ما قيمته **828.076.157** د، مقابل **1.004.571.363** د أي بانخفاض قدره **176.495.206** د مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017، حيث انخفضت نسبة هذه المستحقات من مجموع الأصول من **81** بالمائة أواخر سنة 2017 إلى **68** بالمائة في 31 ديسمبر 2018. ويعود ذلك مجهودات الصندوق في الاستخلاص و الحملة التي قام بها بإعتماد آلية بطاقات إلزام سنة 2018 التي أجبرت العديد من المؤسسات والمنشآت على خلاص ديونها إلى جانب تكفل الدولة بخلاص بعض الديون المتخلدة بذمة المؤسسات المشغلة لفائدة الصندوق. ويُبيّن الجدول التالي تطوّر هذا الحساب :

بالدينار

العنوان	في 31 ديسمبر 2018	في 31 ديسمبر 2017
الرصيد الصافي لحساب المؤسسات المشغلة	819 987 069	996 506 269
المجموع العام الصافي للأصول	1 202 577 990	1 228 972 064
رصيد المؤسسات المشغلة/مجموع الأصول	68%	81%

وتتكوّن هذه المستحقات أساساً من :

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017	التغيرات
مستحقات على المؤسسات المشغلة	733 943 532	872 203 445	- 138 259 913
مستحقات مغطاة بمدخرات	8 089 088	8 065 094	23 993
مستحقات على الدولة بعنوان استرجاع عجز الأنظمة الخاصة للتقاعد	2 848 673	-	2 848 673
مستحقات على الدولة بعنوان التقاعد المبكر في إطار إعادة هيكلة المنشآت العمومية	37 981 519	35 598 696	2 382 824
مستحقات على الدولة بعنوان المساهمات على الأعوان الملحقين في نطاق التعاون الفني	14 703 875	11 525 028	3 178 847
مستحقات على الدولة بعنوان الأنظمة الممولة	-127 775	26 610 921	- 26 738 696
مستحقات على "اتصالات تونس" بعنوان التقاعد المبكر في إطار القانون عدد 48/2014	4 532 378	43 859 724	- 39 327 346
مستحقات على الدولة بعنوان التقاعد المبكر في إطار القانون عدد 51/2017	13 517 631	-	13 517 631

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

التغيرات	سنة 2017	سنة 2018	العنوان
2 373 806	-	2 373 806	مستحقات على الدولة بعنوان التدخل الاستثنائي والظرفي لفائدة متقاعدي الوظيفة العمومية في إطار الأمر الحكومي عدد 698/2018
2 504 975	6 708 455	10 213 430	مستحقات على الدولة بعنوان العفو التشريعي في إطار الأمرين عدد 10/2014 و 86/2016
- 176 495 206	1 004 571 363	828 076 157	المجموع

1.1.2 مُستحقات على المؤسسات المشغلة :

بلغت القيمة الخام لهذا الحساب في 31 ديسمبر 2018 باعتبار المستحقات المغطاة بمخّرات ما قدره **742.032.620** د مقابل **880.268.539** د في 31 ديسمبر 2017 أي بإنخفاض **138.235.920** د، يمثل نسبة **15.6** بالمائة. يعود إلى الأسباب التي تمّ توضيحها بالفقرة 1.2. ويبين الجدول التالي أهم المؤسسات المشغلة المدينة بالمستحقات للصندوق في 31 ديسمبر 2018.

التطور	2016	2017	العنوان
- 2 481 621	190 224 936	187 743 315	شركة نقل تونس
- 11 061 221	113 619 284	102 558 063	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية
- 12 002 747	93 419 166	81 416 418	الشركة الوطنية للإستغلال و توزيع المياه
- 11 779 672	34 422 765	22 643 093	الديوان الوطني للبريد
- 19 244 382	34 397 715	15 153 333	اتصالات تونس
3 228 936	29 587 648	32 816 584	الشركة الوطنية لصناعة الورق و الحفاء
- 25 758 413	25 758 413	-	وزارة الشؤون الإجتماعية
- 6 662 589	19 978 290	13 315 701	الشركة التونسية للكهرباء و الغاز
17 769 316	18 469 400	36 238 716	وزارة الداخلية
2 550 828	17 822 785	20 373 612	الشركة الوطنية للنقل الريفي و بين المدن
- 2 572 266	16 709 460	14 137 194	الديوان الوطني للتطهير
- 84 230	14 801 991	14 717 761	الإذاعة الوطنية
- 1 384 062	13 758 330	12 374 268	ديوان الأراضي الدولية
1 686 956	13 156 938	14 843 894	التلفزة الوطنية
1 191 975	12 112 340	13 304 315	الوكالة التونسية للتكوين المهني
- 7 469 145	8 836 613	1 367 468	وزارة الدفاع الوطني
- 6 639 278	7 917 599	1 278 321	الوكالة الوطنية للتبغ و الوقود
- 6 862 441	7 024 712	162 271	بلدية تونس
- 2 439 558	5 464 186	3 024 628	وكالة النهوض بالتراث و الثقافة
254 142	4 656 819	4 910 961	الوكالة البلدية للخدمات البيئية
- 612 040	4 472 487	3 860 447	الديوان الوطني للزيت
- 9 456 622	9 548 557	91 935	وزارة الفلاحة
- 124 994	2 656 333	2 531 339	ديوان الطيران المدني و المطارات
- 1 331 599	4 822 455	3 490 855	وزارة العدل
1 059 719	3 339 172	4 398 891	العالم
2 353 958	3 044 933	5 398 891	الغزالة
- 1 257 488	1 848 576	591 089	بنك الإسكان

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

التطور	2016	2017	العنوان
- 1 787 756	1 867 036	79 280	الديوان الوطني للحماية المدنية
310 538	1 554 009	1 864 547	الصيدلية المركزية التونسية
- 6 938 719	10 290 740	3 352 021	وزارة الصحة
- 90 371 511	725 583 687	618 039 213	المجموع

2.1.2 مُستحقات على الدولة بعنوان استرجاع عجز الأنظمة الخاصة للتقاعد :

تنفيذا لقرار الدولة بتحمل العجز الحاصل على مستوى الأنظمة الخاصة للتقاعد، يتم احتساب هذا العجز ضمن مُستحقات الصندوق كالاتي :

المبلغ بالدينار	العنوان
0	الرصيد في 31 ديسمبر 2017
16 980 936	تحمل الدولة لعجز سنة 2018
5 496 733	النواب
10 391 856	أعضاء الحكومة
1 092 347	الولاية
19 851 185	جرايات سنة 2018
7 291 744	النواب
11 205 246	أعضاء الحكومة
1 354 196	الولاية
2 870 249	ي طرح منها المساهمات بعنوان الأنظمة الخاصة لسنة 2018
1 795 010	النواب
813 390	أعضاء الحكومة
261 849	الولاية
-14 132 263	المبالغ المستخلصة خلال سنة 2018
	تحويل مبالغ إلى بند التسبيقات
2 848 673	الرصيد في 31 ديسمبر 2018

3.1.2 مُستحقات على الدولة بعنوان التقاعد المبكر في إطار إعادة هيكلة المنشآت العمومية :

بلغت قيمة المستحقات بعنوان التقاعد المبكر ما قدره **37.981.519** د في 31 ديسمبر 2018 مقابل **35.598.696** د في 31 ديسمبر 2017 أي بارتفاع **2.382.823** د. مع العلم أنّ صندوق إعادة هيكلة المنشآت العمومية « FREP » لا يقوم بتسديد المستحقات المتخذة بدمته لفائدة الصندوق والبالغة قيمتها **36.374.831** د، منذ سنة 2013 و ذلك بالرغم من المراسلات العديدة.

العنوان	رصيد 2017	مصاريف سنة 2018	المجموع بالدينار
جرايات التقاعد المبكر	35 598 696	7 903 881	43 502 577
استخلاص سنة 2018			-5 521 058
الرصيد في 31 ديسمبر 2018			37 981 519

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

وتتوزع هذه المستحقات كالتالي :

العنوان	رصيد سنة 2017	جرايات سنة 2018	استخلاصات سنة 2018	رصيد سنة 2018
الشركة الوطنية لعجين الحفاء والورق	11 566 833	722 558	-	12 289 391
شركة النقل بتونس شبكة الحافلات	5 629 839	675 890	-	6 305 729
شركة النقل بتونس شبكة المترو الخفيف	2 251 923	355 814	-	2 607 736
الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	4 002 114	195 911	-	4 198 025
الشركة الوطنية للزراعات الآلية	2 895 236	221 051	-	3 116 288
الشركة التجارية لمنتجات الصناعات التقليدية	2 649 230	296 475	-	2 945 705
الديوان الوطني للصيد البحري	1 875 935	124 272	-	2 000 207
شركة الإنتاج للصناعات التقليدية	1 693 831	87 449	-	1 781 280
ديوان تنمية الغابات و المراعي بالشمال الغربي	890 527	20 740	-	911 268
ديوان تربية الماشية و توفير المرعى	128 758	8 223	-	136 981
الدار التونسية للنشر	30 290	-	-	30 290
الديوان الوطني للمناجم	28 478	-	-	28 478
وكالة النهوض بالصناعة	23 454	-	-	23 454
مستحقات على صندوق إعادة هيكلة المنشآت العمومية -FREP	33 666 449	2 708 382	-	36 374 831
الديوان الوطني للزيت	433 705	44 752	-459 429	19 028
الشركة الوطنية للنقل الريفي و بين المدن	604 949	58 787	-	663 736
ديوان الحبوب	115 179	481 536	-461 112	135 603
المعهد الوطني للمواصفات و الملكية الصناعية innorpi	8 945	40 018	-43 626	5 336
الوكالة العقارية الصناعية	20 339	-	-	20 339
بنك الإسكان	752 398	4 570 406	-4 556 890	765 914
مستحقات على المنشآت و المؤسسات العمومية	1 935 515	5 195 499	-5 521 058	1 609 957
مبالغ قديمة	-3 269	-	-	-3 269
المجموع العام	35 598 696	7 903 881	-5 521 058	37 981 519

4.1.2 مستحقات على الدولة بعنوان المساهمات على الأعوان الملحقيين في نطاق التعاون الفني :
بلغت قيمة هذه المستحقات في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **14.703.875** د مُقابل **11.525.028** د في نفس الفترة من سنة 2017، مُسجلة ارتفاعا بـ **3.178.847** د، وتتوزع هذه المستحقات كالاتي :

العنوان	المبلغ بالدينار
مساهمات سنة 2003	3 707 810
مساهمات سنة 2004	2 953 798
مساهمات لفائدة أعوان النقل والكهرباء في إطار التعاون الفني	3 949 661
مساهمات سنة 2005	3 144 539
مساهمات سنة 2006	3 306 594
مساهمات سنة 2007	3 342 027
مساهمات سنة 2008	3 105 898

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

العنوان	المبلغ بالدينار
مساهمات سنة 2009	5 018 221
مساهمات سنة 2010	4 976 412
مساهمات سنة 2011	4 689 065
مساهمات سنة 2012	5 310 226
مساهمات سنة 2013	6 088 194
مساهمات سنة 2014	7 993 047
مساهمات سنة 2015	7 809 940
مساهمات سنة 2016	8 788 133
مساهمات سنة 2017	17 576 002
مساهمات سنة 2018	8 428 847
إصلاح مساهمات سنوات 2009-2008-2007-2006	- 3 274 414
إصلاح مساهمات سنوات 2005-2004	- 2 268 832
المبالغ المستخلصة سنة 2005	- 1 807 000
المبالغ المستخلصة سنة 2006	- 12 160 000
المبالغ المستخلصة سنة 2007	- 3 000 000
المبالغ المستخلصة سنة 2008	- 3 000 000
المبالغ المستخلصة سنة 2009	- 4 000 000
المبالغ المستخلصة سنة 2010	- 4 750 000
المبالغ المستخلصة سنة 2011	- 3 750 000
المبالغ المستخلصة سنة 2012	- 6 560 226
المبالغ المستخلصة سنة 2013	- 2 189 774
المبالغ المستخلصة سنة 2014	- 8 680 000
المبالغ المستخلصة سنة 2015	- 7 770 000
المبالغ المستخلصة سنة 2016	- 8 375 000
المبالغ المستخلصة سنة 2017	- 8 649 294
المبالغ المستخلصة سنة 2018	- 5 250 000
المجموع	14 703 875

5.1.2 مُستحقات على الدولة بعنوان الأنظمة الممولة :

تحولت هذه المستحقات التي بلغت ما قيمته **26.610.921** د في 31 ديسمبر 2017 إلى رصيد دائن بقيمة **127.775** د في 31 ديسمبر 2018، أي بانخفاض بلغ **26.738.696** د على إثر تسوية التسبيقات التي تحصل عليها الصندوق من وزارة المالية بعنوان الأنظمة الممولة، و يتمثل هذا التطور في :

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018
تطور المستحقات على الدولة بعنوان الأنظمة الممولة

العنوان	المبلغ بالدينار
قيمة المستحقات بداية السنة	26 610 921
دفعات بعنوان سنة 2018	50 751 107
مقايض خلال سنة 2018	-77 489 803
قيمة المستحقات في 31 ديسمبر 2018	-127 775
التطور	-26 738 696

وتتوزع هذه المستحقات كالتالي :

بالدينار

العنوان	الرصيد في 31 ديسمبر 2017	جرايات مدفوعة سنة 2018	استخلاص سنة 2018	الرصيد في 31 ديسمبر 2018
الوزارة الأولى (المقاومون)	10 297 803	21 350 281	32 184 640	-536 556
وزارة الشؤون الإجتماعية (النواب)	265 487	176 494	194 616	247 365
وزارة الدفاع (الحرس الملكي والعسكريين)	13 913 665	20 504 880	34 759 400	-340 854
وزارة الداخلية (العمد)	14 538	1 059	26 662	-11 064
وزارة الشؤون الدينية (الأئمة)	1 866 673	8 658 184	10 002 470	522 387
وزارة النقل (الناقلون)	252 754	60 207	322 016	-9 054
المجموع	26 610 921	50 751 107	77 489 803	-127 775

6.1.2 مُستحقات على شركة "اتصالات تونس" بعنوان التقاعد المبكر في إطار قانون 2014/48 :

انخفضت هذه المستحقات نتيجة مجهودات الاستخلاص التي قام بها الصندوق من 43.859.724 د في 31 ديسمبر 2017 إلى 4.532.378 د في 31 ديسمبر 2018، بما قيمته 39.327.346 د تتمثل في :

العنوان	المبلغ بالدينار
قيمة المستحقات بداية السنة	43 859 724
دفعات سنة 2018	26 482 650
مقايض سنة 2018	-65 809 996
قيمة المستحقات في 31 ديسمبر 2018	4 532 378
التطور	-39 327 346

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

وتتوزع هذه المستحقات كالتالي :

بالدينار

العنوان	رصيد سنة 2017	دفعات سنة 2018	استخلاص سنة 2018	رصيد سنة 2018
الجرابات	25 033 061	26 482 650	46 983 333	4 532 378
التنفيذ	16 913 022	0	16 913 022	0
الإحالة على التقاعد	1 472 742	0	1 472 742	0
المصاريف المسترجعة	440 900	0	440 900	0
المجموع العام	43 859 724	26 482 650	65 809 996	4 532 378

7.1.2 مُستحقات على الدولة بعنوان التقاعد المبكر في إطار قانون 2017/51 :

عملا بمقتضيات القانون عدد 51 لسنة 2017 والمتعلق بالإحالة على التقاعد قبل بلوغ السن القانونية، قام الصندوق بصرف جرابات لهذه الفئة من المتقاعدين سنة 2018 بما قيمته **68.354.504** د، في حين بلغت مبالغ مساهمات بعنوان الفترات السابقة للإحالة على التقاعد ما قيمته **39.719.560** د. أما المستحقات فقد بلغت **13.517.631** د في 31 ديسمبر 2018، موزعة كالتالي :

بالدينار

العنوان	رصيد سنة 2017	دفعات سنة 2018	استخلاص سنة 2018	رصيد سنة 2018
الجرابات	-	68 354 504	55 767 904	12 586 600
مساهمات بعنوان الفترات السابقة للإحالة على التقاعد	-	39 719 560	38 788 529	931 031
المجموع العام	0	108 074 064	94 556 433	13 517 631

8.1.2 مُستحقات على الدولة بعنوان التدخل الإستثنائي والظرفي لفائدة مُتقاعدي الوظيفة العمومية في إطار الأمر الحكومي 2018/698 :

أسندت الدولة سنة 2018 تدخلا إستثنائيا وظرفيا لفائدة مُتقاعدي الوظيفة العمومية، بهدف المساهمة في تحسين القدرة الشرائية لهذا الصنف من المتقاعدين، بما يعادل المبالغ المستحقة بعنوان التعديل الآلي للجرابات لسنتي 2017 و 2018. وقد صرف الصندوق القسط الأول خلال شهر أوت 2018 بما قيمته **41.786.528** د، والقسط الثاني خلال شهر أكتوبر من نفس السنة بما قيمته **42.587.278** د. ولم يكن لهذه العملية اي تأثير محاسبي على القوائم المالية.

أما القسطين المتبقين فسيتم صرفهما خلال شهري جانفي وأفريل من سنة 2019. وبالنسبة للمستحقات فقد بلغت في 31 ديسمبر 2018 ما قيمته **2.373.806** د، موزعة كالتالي :

بالدينار

العنوان	رصيد سنة 2017	دفعات سنة 2018	استخلاص سنة 2018	رصيد سنة 2018
القسط الأول	-	41 786 528	40 000 000	1 786 528
القسط الثاني	-	42 587 278	42 000 000	587 278
المجموع العام	0	84 373 806	82 000 000	2 373 806

9.1.2 مُستحقات على الدولة بعنوان الأمرين عدد 2014/10 و 2016/86 :

بلغت قيمة هذه المستحقات في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **10.213.430** د مُقابل **6.708.455** د في نفس الفترة من سنة 2017، مُسجلة ارتفاعا بـ **2.523.521** د وتتنوّع هذه المستحقات كالاتي :

بالدينار

العنوان	رصيد سنة 2017	جرايات سنة 2018	استخلاص سنة 2018	رصيد سنة 2018
العفو العام	5 680 248	9 014 161	9 078 784	5 615 624
تسوية فترات عزل قوات الامن الداخلي والديوانة المعاد ادماجهم سنة 2011	1 028 207	4 597 806	1 028 207	4 597 806
المجموع العام	6 708 455	13 611 966	10 106 991	10 213 430

10.1.2 مَدَّخَرَات على حساب المؤسسات المشغلة :

بلغت قيمة هذه المَدَّخَرَات ما قدره **8.089.088** د في 31 ديسمبر 2018 مُقابل **8.065.094** د في 31 ديسمبر 2017 أي بارتفاع قدره **23.994** د.

تعتمد سياسة تكوين المَدَّخَرَات الخاصة بهذه المستحقات غير الخالصة، على تغطية خطر عدم استخلاصها من المؤسسات المشغلة وذلك نظرا للوضعيّات القانونية والمالية التي توجد فيها هذه المؤسسات، وغياب أي ضمانات للاستخلاص والتي من المحتمل أن تصبح محل نزاع. وعلى هذا الأساس تمّ تغطية مجمل أرصدة المستحقات بعنوان التعديل الآلي للجرايات على المؤسسات التي وقعت تصفيتهما.

ويبيّن الجدول التالي تطور هذه المدخرات حسب المؤسسات :

تطوّر المَدَّخَرَات على حساب المؤسسات المشغلة

بالدينار

العنوان	2018	2017	مخصصات أو استرجاع 2018
الديوان الوطني للصيد البحري	3 126 273	3 126 273	-
الشركة التجارية لمنتجات الصناعات التقليدية	1 289 333	1 289 333	-
شركة الانتاج للصناعات التقليدية	1 151 129	1 151 129	-
الشركة الوطنية للزراعات الآلية	1 211 118	1 211 118	-
الدار التونسية للنشر	186 127	186 127	-
شركة الاحياء والتنمية الفلاحية السهل الذهبي	386 517	386 517	-
شركة التنمية الفلاحية سيدي منصور	208 413	208 413	-

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
القوائم المالية الوتية لسنة 2018

العنوان	2018	2017	مخصصات أو استرجاع 2018
شركة الإحياء و التنمية الفلاحية برج توتة	262 217	262 217	-
شركة التنمية الفلاحية جلمة 1	162 269	162 269	-
الشركة الوطنية للنقل بين المدن	27 410	27 410	-
شركة التنمية الفلاحية مورانة	22 406	22 406	-
شركة النقل تونس	8 654	8 654	-
مؤسسات مختلفة	47 222	23 228	23 993
المجموع	8 089 088	8 065 094	23 993

2.2 حساب القروض والأكرية غير الخالصة :

بلغت القيمة الجمالية الخام للقروض والأكرية التي لم يتم استخلاصها في آجالها التعاقدية ما قيمته **10.025.752** د في موفى سنة 2018 مقابل **11.025.219** د سنة 2017 أي بانخفاض قدره **999.467** د. وقد بلغت مخصصات المدخرات بهذا العنوان ما قيمته **8.033.065** د في 31 ديسمبر 2018، مقابل **8.111.945** د أي بانخفاض قدره **78.881** د. أما سياسة تكوين المدخرات الخاصة بمستحقات القروض غير الخالصة، فتعتمد على أقدمية الدين التي حُدّدت بثلاثة سنوات فما فوق، وكذلك على الملفات التي تم توجيهها من طرف مصالح إدارة الاستخلاص إلى إدارة النزاعات. وتنتوزع القروض والأكرية غير الخالصة كالآتي :

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017	التطور
القروض غير الخالصة	8 041 152	9 106 404	- 1 065 252
مخصصات المخاطر	-6 596 477	-6 712 669	116 192
القيمة الصافية للقروض	1 444 675	2 393 735	- 949 060
قروض السيارات غير الخالصة	-29 025	29 251	- 58 276
مخصصات المخاطر		-116 192	116 192
القيمة الصافية	-29 025	-86 942	- 57 917
قروض السكن غير الخالصة	2 166 108	1 916 415	249 694
مخصصات المخاطر	-1 782 986	-1 782 986	-
القيمة الصافية	383 122	133 428	249 694
القروض الشخصية غير الخالصة	1 900 363	2 487 021	- 586 659
مخصصات المخاطر	-892 043	-892 043	-
القيمة الصافية	1 008 319	1 594 978	- 586 659
القروض الجامعية غير الخالصة	4 003 706	4 673 718	- 670 012
مخصصات المخاطر	-3 921 447	-3 921 447	-
القيمة الصافية	82 259	752 271	- 670 012

الصندوق الوطني للتقاعد والحياة الاجتماعية

القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

65 786	1 917 031	1 982 817	أكرية غير خالصة
- 37 312	-1 399 276	-1 436 587	مخصصات المخاطر
28 474	517 756	546 229	القيمة الصافية للاكرية
-	1 783	1 783	ديون على الغير بعنوان بيع شقق
-999 467	11 025 219	10 025 752	المجموع الخام
-78 881	-8 111 945	-8 033 065	مخصصات المخاطر
-920 586	2 913 274	1 992 688	القيمة الصافية

3.2 تسبيقات لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض:

بلغت التسبيقات لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض في موفى سنة 2018 ما قدره **34.457.709** د مقابل **30.937.622** د في موفى 2017 أي بارتفاع قدره **3.520.087** د، مُفصّل كالاتي :

بالدينار

العنوان	رصيد سنة 2017	مصاريف إضافية خلال 2018	استخلاصات تحققت خلال 2018	رصيد سنة 2018
أجور الأعوان المدمجين صلب الصندوق الوطني للتأمين على المرض	642 622	0	0	642 622
نفقات التأمين الجماعي على المرض المدفوعة للأعوان المدمجين صلب الصندوق الوطني للتأمين على المرض	261 569	0	0	261 569
مصاريف علاج بعنوان سنة 2006 تم دفعها لفائدة منخرطي الصندوق الوطني للتأمين على المرض ولم تسترجع إلى غاية 31 ديسمبر 2009	268 865	0	0	268 865
نفقات مختلفة صرفت لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض	463 503	0	0	463 503
مناب الصندوق الوطني للتأمين على المرض في المساهمات لفائدة جمعية المعوقين	3 136 300	1 544 412	0	4 680 712
نفقات غير قابلة للاسترجاع صرفت على الأحياء السكنية الراجعة للصندوق الوطني للتأمين على المرض	3 760 113	244 037	0	4 004 149
عجز النفقات قابلة للاسترجاع و التي صرفت على الأحياء السكنية الراجعة للصندوق الوطني للتأمين على المرض	-135 723	-42 468	0	-178 191
مناب الصندوق الوطني للتأمين على المرض في أعباء التصرف	22 540 372	1 774 107	0	24 314 479
المصاريف المنجزة عن استخلاص القروض الاجتماعية	893 478	0	0	893 478
نفقات التصرف العقاري	12 672 729	1 774 107	0	14 446 836
المصاريف المنجزة عن استخلاص المساهمات إلى حدود 30 جوان 2017	8 974 166	0	0	8 974 166
المجموع	30 937 622	3 520 087	0	34 457 709

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

4.2 تسبيقات على حساب نظام رأس المال عند الوفاة :

تتكوّن هذه النفقات من التسبيقات على منح رأس المال عند الوفاة التي يدفعها الصندوق لذوي الحق عند وفاة المنخرط في انتظار استكمال الإجراءات والتصفية النهائية للملف.

تحوّلت التسبيقات على منح رأس المال عند الوفاة من **621.947** د في 31 ديسمبر 2017 مقابل **448.640** د في 31 ديسمبر 2018 مسجلة انخفاضاً قدره **173.307** د.

5.2 تسبيقات ودفعات على حساب الطلبيات :

تتكوّن هذه النفقات من تسبيقات قام الصندوق بدفعها لبعض المُرودين قصد القيام ببعض الأشغال أو بتقديم خدمات لتزويده ببعض المقتنيات.

وبلغت قيمة هذه التسبيقات ما قدره **124.169** د في 31 ديسمبر 2018 مقابل **124.969** د في 31 ديسمبر 2017 مسجلة انخفاضاً بـ **800** د.

6.2 تسبيقات لفائدة الموظفين لأجل أقل من السنة :

بلغت القيمة الخام للتسبيقات على الأجور لأجل أقل من السنة المدفوعة لأعوان الصندوق في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **10.826.944** د.

ويبيّن الجدول التالي تطوّر هذه التسبيقات :

بالدينار

العنوان	الرصيد في 31 ديسمبر 2017	تسبيقات ممنوحة خلال سنة 2018	استخلاص بعنوان سنة 2018	مستحقات لأجل أقل من السنة وتعديلات محاسبية	الرصيد في 31 ديسمبر 2018
تسبيقات على المرتبات	8 872 863	596 458	-8 823 516	8 752 344	9 398 111
تسبيقات على التأمين الجماعي	588 478	479 569	-110 580	-377 439	580 030
تسبيقات بعنوان عيد الفطر	547 478	662 400	-647 718		562 160
تسبيقات بعنوان عيد الاضحى	290 047	279 000	-282 403		286 643
المجموع	10 298 866	2 016 219	-9 864 214	8 374 905	10 826 944

وقد بلغت المدّخرات المخصّصة بعنوان التسبيقات لفائدة الموظفين غير الخالصة ما قيمته **119.094** د في 31 ديسمبر 2018. مع العلم أنّ هذه المدّخرات تتكوّن بالأساس من الملفات الموجهة من طرف مصالح العمل الاجتماعي إلى إدارة النزاعات، والتي تخصّ أعوان في حالة إلحاق أو الذين تمّ عزلهم أو الذين التحقوا بالقطاع الخاص.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

7.2 قروض اجتماعية لأجل أقل من السنة :

بلغ الرصيد الجُملي لهذا الحساب ما قيمته **20.655.073** د في 31 ديسمبر 2018 مُقابل **22.267.143** د في 31 ديسمبر 2017 مُسجلا انخفاضا بـ **1.612.070** د، ويتوزّع هذا الرصيد على النحو التالي :

بالدينار		
2017	2018	العنوان
8 320	1 770	أقساط قروض سيارات
4 839 253	3 865 949	أقساط قروض سكن
1 649 333	1 195 398	قروض جامعية
15 770 238	15 591 956	القروض الشخصية
22 267 143	20 655 073	المجموع

8.2 قروض مُسندة على الرصيد الاجتماعي لأجل أقل من السنة :

بلغ الرصيد الجُملي لهذا الحساب ما قيمته **4.636.244** د في 31 ديسمبر 2018 مُقابل **3.782.235** د في 31 ديسمبر 2017 أي بارتفاع قدره **854.009** د.

9.2 ديون مُجدولة لأجل أقل من السنة :

بلغت قيمة الديون المُجدولة إلى حدود 31 ديسمبر 2018، ما قدره **2.995.377** د مُفصلة كما يلي:

بالدينار

2017	2018	نوع الدين	المؤسسة
-4 845 128	-4 845 128	تعديل آلي للجريات وتنفيذ	وزارة المالية
5 950 843	5 950 843	مخلفات مختلفة	الوزارة الأولى
117 927	117 927	مساهمات	المركز الفني للنسيج
109 200	136 500	مساهمات	المركز الوطني للجلود والأحذية
-30	-30	مساهمات	الوكالة البلدية للخدمات البيئية
-1 634	-1 634	مساهمات	ديون مختلفة قديمة
21 688	21 688	مساهمات	شركة "ضيعة حانون"
15 251	15 251	مساهمات	شركة " الراشد"
626 344	1 426 344	تعديل آلي للجريات و تنفيذ وإحالة على التقاعد	بلدية تونس
67 000	134 000	تعديل آلي للجريات و تنفيذ وإحالة على التقاعد	بلدية باردو
32 018	27 672	ضم خدمات - تعديل آلي للجريات و تنفيذ و مساهمات	بلديات مختلفة أخرى
0	11 944	مساهمات	شركة " الأمل"
2 093 478	2 995 377	المجموع	

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية

القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

10.2 أصول جارية أخرى :

بلغت القيمة الخام للأصول الجارية الأخرى ما قدره **197.331.824** د سنة 2018 مقابل **39.006.207** د سنة 2017 أي بارتفاع قدره **158.325.617** د، وتتكوّن هذه الأصول من :

بالدينار

2017	2018	العنوان
8 358 326	8 358 326	مستحقات على الملحقين في نطاق التعاون الفني مغطاة بمدخرات
926 068	926 068	حسابات مدينة مغطاة بمدخرات
85 610	261 745	تأمين مبالغ بالخزينة العامة للبلاد التونسية
216 265	248 087	حسابات مؤسسات مشغلة تخص أعوان في حالة إلحاق
1 104 577	1 614 381	مستحقات لدى المنضوين تحت قانون عدم المباشرة الخاصة وتسوية
560 474	728 950	مخزون المواد المعدة للإستهلاك
93 889	93 889	مخزون المواد غير صالح للإستهلاك مغطى بمدخرات
110 613	109 773	حسابات في إنتظار التسوية
25 070 588	182 173 279	تقديرات الإيرادات الفنية للأنظمة
1 324 959	1 400 356	حسابات العقلة التوقيفية
299 525	371 497	أعباء مسجلة مسبقا
821 212	1 011 370	مستحقات على الأعوان بعنوان مخلفات قروض وتسبيقات مسندة على الرصيد الإجتماعي وأجور ممنوحة
34 103	34 103	صكوك غير خالصة
39 006 207	197 331 824	المجموع

بلغت المدّخرات المخصّصة على حساب الأصول الجارية الأخرى ما قدره **9.795.085** د في 31 ديسمبر 2018.

تعتمد سياسة تكوين المدّخرات الخاصة بهذا الحساب على تغطية فئة من المستحقات غير المؤكدة وغير الملزمة، مثل مساهمات التعاون الفني القديمة المسجلة بطريقة محاسبة التعهّد والتي لا يمكن إلزام هؤلاء المنخرطين الملحقين على دفعها.

كما تعتمد هذه السياسة على تغطية حسابات مدينة قديمة، وكذلك جميع المخزونات التي أصبحت غير صالحة للاستعمال.

بالدينار

2018	العنوان
8 358 326	مدخرات على المستحقات على الملحقين في إطار التعاون الفني
926 068	مدخرات على حسابات دائنة أخرى
93 889	مدخرات على مخزون المواد المعدة للإستهلاك الغير صالحة للإستعمال
382 879	مدخرات على أقساط الرصيد الإجتماعي غير الخالصة
33 923	مدخرات بعنوان الصكوك غير الخالصة
9 795 085	المجموع

11.2 سندات مُتداولة لأجل أقلّ من السنة :

تتكوّن السندات المتداولة لأقلّ من سنة من الأموال الموظفة في السوق الدّقدية لمُدّة لا تتجاوز السنة التي سيتمّ استخلاصها خلال سنة 2019، والفوائد المستحقة على هذه السندات ولم يحلّ أجل خلاصها. حيث لم يقم الصندوق أواخر سنة 2018 بتوظيفات مالية قصيرة المدى للنقص الحاد في السيولة.

12.2 السيولة و ما يُعادل السيولة :

يتكوّن حساب السيولة و ما يُعادل السيولة من الأرصدة المحاسبية للحسابات الماليّة للصندوق المفتوحة لدى المؤسسات المصرفية والمالية ومن الأموال الموجودة بحسابات الخزينة لمختلف فروع الصندوق.

وقد بلغت هذه الأرصدة المحاسبية ما قدره **13.761.913** د في 31 ديسمبر من سنة 2018 مقابل **8.124.735** د في نفس التاريخ من سنة 2017 مسجلة ارتفاعاً قدره **5.637.178** د.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

ثانيا : فيما يخص حسابات الأموال الذاتية والخُصوم

مُذكرة عدد 3 : الأموال الذاتية :

تتكوّن الأموال الذاتية للصندوق من احتياطات الأنظمة الاجتماعية واحتياطات الرصيد الاجتماعي والنتائج غير المورّعة.

1.3 احتياطات الأنظمة الاجتماعية :

تحوّلت احتياطات الأنظمة الاجتماعية لأوّل مرّة منذ إنشاء الصندوق سنة 1976، من مجموع إيجابي بـ **68.205.914** د سنة 2012 إلى رصيد سلبي بـ **56.654.588** د سنة 2013، والذي يعني استهلاك جميع احتياطات الأنظمة الاجتماعية، وقد بلغ هذا الرصيد السلبي في موفى سنة 2018 ما قيمته **1.031.766.330** د على إثر توزيع النتيجة المحاسبية السلبية لسنة 2017 والتي بلغت **182.796.039** د، بين احتياطات نظامي التقاعد ورأس المال عند الوفاة، وفق صيغة التقسيم المعتمدة من طرف المكتب الدولي للشغل.

وتتوزّع احتياطات الأنظمة الاجتماعية كما يلي :

بالدينار

العنوان	مجموع الاحتياطات في 31 ديسمبر 2017	نتيجة 2017	مجموع الاحتياطات في 31 ديسمبر 2018
نظام التقاعد	-1 372 585 454	-247 387 354	-1 619 972 808
نظام رأس المال عند الوفاة	523 615 163	64 591 315	588 206 478
المجموع	-848 970 291	-182 796 039	-1 031 766 330

2.3 احتياطات الرصيد الاجتماعي :

واصلت احتياطات الرصيد الاجتماعي تراجعها سنة 2018، حيث بلغت **666.891** د مُقابل **1.055.630** د سنة 2017، أي بانخفاض **388.739** د علما و أن هذا الانخفاض يقل عما تمّ تسجيله سنة 2017 حيث بلغ **1.064.908** د، يعود بالأساس إلى توسيع مجال تدخل الرصيد الاجتماعي وتجدر الإشارة أنه توقف صرف الأعباء الاجتماعية لأعوان الصندوق المتقاعدين. ويبين الجدول التالي دواعي الانخفاض :

بالدينار

العنوان	2018	2017
فوائد قروض الرصيد الاجتماعي	938 747	865 613
اسناد منح الاحالة على التقاعد	- 782 372	- 845 372
منحة التأمين الجماعي على المرض	- 106 814	- 77 866
اسناد منحة العيد	- 438 300	- 456 600
الأعباء الاجتماعية لأعوان الصندوق المتقاعدين	0	- 550 682
المجموع	- 388 739	- 1 064 908

مُذكرة عدد 4 : الخُصوم :

تنقسم خصوم الصندوق إلى خصوم غير جارية و خصوم جارية

1.4 الخُصوم غير الجارية :

تتكوّن الخصوم غير الجارية من الديون طويلة المدى المتخلدة بدمّة الصندوق لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض والمخصّصات التي تم تكوينها لتغطية مصاريف من المحتمل أن يتحمّلها الصندوق في السنوات المقبلة ومن الضمانات المالية المدفوعة للصندوق من طرف مُتسوعي المباني الإدارية والتجارية والمعدة للسكن.

وقد بلغت القيمة الجمالية لهذه الخُصوم ما قدره **92.309.162** د سنة 2018 مقابل **75.212.013** د سنة 2017 مسجّلة ارتفاعا قدره **17.097.149** د، تُمثّل اساسا مخصصات مخاطر لتغطية خطايا التأخير التي يمكن ان تنجر على عدم خلاص التصاريح الشهرية في اجالها القانونية.

1.1.4 الديون لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض :

بلغت الديون طويلة المدى المتخلدة بدمّة الصندوق لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض بعنوان تحويل منابه من احتياطات الأنظمة الاجتماعية التي تمّ التخلّي عنها لفائدته ما قدره **64.727.197** د في موفى سنة 2018 حيث لم تسجل أي تغيير مُقارنة بسنة 2017، وقد تمّ إدراج باقي مناب الصندوق الوطني للتأمين على المرض في الاحتياطات والممتلكات الراجعة له بالنظر ضمن الخُصوم غير الجارية وذلك في انتظار صدور قرار بخصوص صيغ تحويله من قبل اللجنة الفنية المكلفة بتحديد الاحتياطات والممتلكات الراجعة لهذا الصندوق.

وتتوزّع هذه الديون في 31 ديسمبر 2018 على النحو التالي :

العنوان	المبلغ بالدينار
مناب الصندوق الوطني للتأمين على المرض من الإحتياطات بتاريخ 31 ديسمبر 2005	146 849 293
تحويل أرصدة البنود المحاسبية الخاصة بنظام الحيطة الاجتماعية لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض	18 126 097
تحويلات لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض	- 18 686 429
ممتلكات عقارية	- 12 555 222
مساهمات في رأس مال بعض الشركات	- 2 855 988
تجهيزات ومعدات مختلفة	- 1 149 552
قروض على الرصيد الاجتماعي وتسبيقات على الأجر	- 2 067 011
تحويلات أخرى	- 58 656
مناب الصندوق الوطني للتأمين على المرض في استخلاص	- 81 561 763
القروض الاجتماعية	- 59 037 000
الديون المجدولة	- 20 394 898

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

العنوان	المبلغ بالدينار
التوظيفات المالية	- 2 129 865
المجموع	64 727 197

2.1.4 المدّخرات غير الجارية :

بلغت قيمة المدّخرات غير الجارية في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **27.396.128** د مقابل **10.300.128** سنة 2017 اي بارتفاع قدره **17.096.000** دينار.

ويتوزّع مجموع هذه المدخرات كما يلي :

بالدينار

العنوان	2017
مدخرات لتغطية التكلفة المالية التي من الممكن أن تنجر على مطالبة الدولة بالمساهمات المدفوعة على الملحقين لدى وكالة التعاون الفني	5 090 994
مدخرات لتغطية التكلفة المالية التي من الممكن أن تنجر على إثر تعديل جريات بعض متقاعدي النقل والكهرباء والغاز	1 338 104
مدخرات لتغطية التكلفة المالية التي من الممكن أن تنجر عن الامتيازات العينية الممنوحة للأعوان من سنة 2007 إلى غاية سنة 2010	1 251 903
مدخرات لتغطية التكلفة المالية المحتملة بعنوان الأداء على التكوين المهني بعنوان سنوات 2004-2005-2006-2007	1 992 240
مدخرات للمخاطر التي من الممكن أن تنجر من المطالبة بدفع باقي ثمن أراضي حي رادس وحي الرمانة	119 650
مدخرات للمخاطر التي من الممكن أن تنجر عن التأخير الناتج عن عدم دفع التصاريح الشهرية	17 096 000
مدخرات لتغطية التكلفة المالية التي من الممكن أن تنجر عن القضايا المرفوعة ضد الصندوق	507 237
المجموع	27 396 128

3.1.4 خصوم غير جارية أخرى :

تتكوّن هذه الخصوم من الضمانات المدفوعة للصندوق من طرف مُتسوعي المباني المعدة للكراء، وقد بلغت ما قدره **185.838** د في 31 ديسمبر 2018 مُقابل **184.688** د في 31 ديسمبر 2017 مُسجلة زيادة قدرها **1.149** د.

2.4 الخصوم الجارية :

تتكوّن الخصوم الجارية من التزامات قائمة على الصندوق نشأت نتيجة مُعاملات أو أحداث وقعت وستتمّ تسويتها باستعمال الأموال الناتجة عن عناصر تنتمي إلى الأصول الجارية، وقد بلغ مجموع الخصوم الجارية في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **2.928.793.054** د مُقابل **2.184.470.751** د سنة 2017 مُسجلة ارتفاعا قدره **744.322.304** د يعود بالأساس إلى ارتفاع ديون الدولة المتعلقة بالخصم من المورد التي لم تقم مصالح الصندوق بتحويلها إلى غاية 31 ديسمبر 2018 بما قيمته **292.160.335** د، ارتفاع التسهيلات البنكية بـ **63.271.227** د، وحُصول الصندوق على تسبقات من الدولة بما قيمته **660** م.د، التي تمّت تسوية أغلبيتها قبل نهاية سنة 2018. كما شهدت مُخلفات الجريات التي لم يتمّ صرفها بتاريخ 31 ديسمبر 2018 ارتفاعا بـ **146** م.د ليستقرّ مبلغها الجملي في حدود **213** م.د.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

1.2.4 مُقابل خدمات مُستهلكة للصرف :

بلغت القيمة الجمالية للخدمات المستهلكة للصرف في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **21.644.655** د مقابل **14.362.196** د سنة 2017 أي بارتفاع قدره **7.282.459** د وتمثل القيمة الجمالية للخدمات الواجب على الصندوق دفعها للمنخرطين في موفى سنة 2018.

2.2.4 مُستحقات في إنتظار إعادة الصرف :

تتكوّن هذه الخدمات من التحويلات البنكية والحوالات البريدية المتعلقة بجرایات التقاعد التي كان الصندوق قد أصدرها لفائدة المنخرطين ولم يتم استخلاصها في أجالها من طرف المنتفعين.

وقد بلغت قيمة الخدمات التي هي في انتظار إعادة دفعها للمنخرطين في موفى سنة 2018 ما قيمته **47.435.651** د مقابل **44.609.554** د في موفى سنة 2017 ، وقد سجلت هذه المستحقات سنة 2018 ارتفاعا قدره **2 826 097** د. وتتكون هذه المستحقات من مبالغ تجاوزت **16** م.د تم صرفها على وجه الخطأ، وقام الصندوق باسترجاعها وهي بالتالي غير قابلة لإعادة الصرف.

3.2.4 حسابات الدولة والجماعات العمومية :

تتكوّن حسابات الدولة والجماعات العمومية من الحجز من المورد بعنوان الضريبة على الدخل التي تم اقتطاعها من جرایات المتقاعدين وأجور العاملين بالصندوق وضرائب أخرى اقتطعت ولم يتم خلاصها الى غاية شهر ديسمبر 2018.

وبلغت قيمة هذه الضرائب والرسوم في 31 ديسمبر 2018 ما قيمته **326.096.836** د مُقابل **33.936.501** د في 31 ديسمبر 2017، أي بارتفاع قيمته **292 160 335** د يعود إلى عدم تمكن الصندوق من تحويل مبالغ الخصم من المورد بعنوان الضرائب والأداءات إلى الإدارة الجبائية بسبب النقص الحاد في السيولة.

وتتوزّع هذه الحسابات كما يلي :

بالدينار

العنوان	2018	2017
الإقتطاع من المورد على الجرایات	342 052 276	29 204 971
المساهمات في صندوق النهوض بالمساكن الإجتماعية	2 956 808	2 956 808
الإقتطاع من المورد على مرتبات الأعوان	6 987 974	1 593 738
الأداء لفائدة الجماعات المحلية والأداء على القيمة المضافة على الأكرية	147 826	33 508
الإقتطاع من المورد بعنوان الأداء على القيمة المضافة	162 220	25 058
الإقتطاع من المورد على الأكرية	243 779	29 038
الإقتطاع من المورد بعنوان الضريبة على الشركات	39 396	5 345
الإقتطاع من المورد على الأتعاب	34 958	12 641
الإقتطاع من المورد بعنوان المساهمة الإجتماعية التضامنية	65 211	-
آداءات أخرى	410 017	75 394

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

2017	2018	العنوان
	353 100 465	المجموع
	-27 003 629	خلاص تسبقة على تصريح شهر مارس 2018
33 936 501	326 096 836	مجموع تصاريح سنة 2018 الغير خالصة

4.2.4 حساب الصندوق الوطني للتأمين على المرض :

بلغت الديون قصيرة المدى المسجلة بحساب الصندوق الوطني للتأمين على المرض بعنوان منابه من احتياطات الأنظمة الاجتماعية التي تم التخلي عنها لفائدته، والمتخلدة بدمّة الصندوق ما قدره **7.453.157** د في موفى سنة 2018 حيث لم تُسجّل أي تغيير مُقارنة بسنة 2017. وتتوزّع هذه الديون كالتالي :

بالدينار

الرصيد في 31 ديسمبر 2017	الرصيد في 31 ديسمبر 2018	مبالغ مستخلصة سنة 2018	آجال سنة 2019	العنوان
7 384 922	7 384 922	-	-	ديون بعنوان المبالغ المتأتية من استرجاع أصل القروض الاجتماعية
68 235	68 235	-	-	ديون بعنوان المبالغ المتأتية من استرجاع الديون المجدولة
7 453 157	7 453 157	0	0	المجموع

5.2.4 مُستحقات الصندوق الوطني للتأمين على المرض بعنوان إيرادات التصرف :

بلغت هذه المستحقات في موفى سنة 2018 ما قدره **1.776.372.575** د مقابل **1.799.951.468** د في موفى سنة 2017 مُبوّبة كالتالي :

بالدينار

الرصيد في 31 ديسمبر 2018	التحويلات المنجزة في سنة 2018	إيرادات سنة 2018 الراجعة للصندوق الوطني للتأمين على المرض	الرصيد في 31 ديسمبر 2017	العنوان
1 755 469 470	216 272 046	190 668 754	1 781 072 762	ديون بعنوان نظام الحيطة الاجتماعية متخلدة بدمّة الصندوق
20 903 105	0	2 024 399	18 878 706	مناب الصندوق الوطني للتأمين على المرض في إيرادات الاستغلال
20 813 840	0	2 024 399	18 789 441	مداخيل الأكرية
0			0	إيرادات القروض
20 026	0	0	20 026	إيرادات المساهمات في رأس مال الشركات "TOB" و البنيان
69 239	0	0	69 239	موارد بيع العقارات
1 776 372 575	216 272 046	192 693 153	1 799 951 468	المجموع

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

ولقد تجاوزت هذه المستحقات مجموع أصول الصندوق التي بلغ مجموعها الصافي 1203 م.د في موفى سنة 2018، ويؤشر ذلك بوضعية مالية صعبة ويتطلب تحديد رزنامة لجدولة هذه الديون. ولقد تحسّل الصندوق سنة 2018 على تسبقة من الدولة قيمتها الجمالية 175 م.د، لتسديد جزء من هذه المستحقات.

ويبيّن الجدول التالي تطوّر هذه المستحقات :

بالدينار

السنة	الإيرادات	الدفعات	الدين	
			القيمة	النسبة
2006	139 232 136	112 990 642	26 241 494	18,85%
2007	173 079 603	157 878 024	15 201 579	8,78%
2008	268 782 991	234 757 601	34 025 390	12,66%
2009	414 284 595	382 973 545	31 311 050	7,56%
2010	509 696 350	487 351 687	22 344 663	4,38%
2011	572 152 475	440 150 162	132 002 312	23,07%
2012	643 000 333	543 754 019	99 246 314	15,43%
2013	717 145 951	509 253 343	207 892 608	28,99%
2014	772 342 036	434 697 266	337 644 770	43,72%
2015	846 308 522	431 977 847	414 330 675	48,96%
2016	991 437 746	728 387 099	263 050 647	26,53%
2017	704 247 377	487 587 410	216 659 967	30,76%
2018	192 693 153	216 272 046	<23 578 893>	-12,24%
المجموع	6 944 403 268	5 168 030 692	1 776 372 575	25,58

6.2.4 حساب المؤسّسات الاجتماعية :

يتكوّن حساب المؤسّسات الاجتماعية أساسا من الديون المتخلّدة بزمّة الصندوق لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعنوان التنسيق بين الأنظمة الاجتماعية.

وقد بلغت القيمة الجمالية لهذه الديون ما قدره **74.354.968** د سنة 2018 مقابل **76.819.170** د سنة 2017.

وتتوزّع هذه الديون كما يلي :

بالدينار

التطور	سنة 2017	سنة 2018	العنوان
- 4 788 826	76 815 670	72 026 845	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (التنسيق بين الأنظمة الاجتماعية)
2 324 624	3 500	2 328 124	ديون أخرى
- 2 464 202	76 819 170	74 354 969	المجموع

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

تقلصت الديون المتخذة بدمّة الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعنوان التنسيق بين الأنظمة من **76.815.670** د في 31 ديسمبر 2017 إلى **72.026.845** د في 31 ديسمبر 2018 على إثر تحيين السجلات بين الصندوقين، مُسجلة انخفاضا بـ **4.788.826** د. كما يُبينه الجدول الموالي :

بالدينار

العنوان	2018	2017
مبالغ دفعها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفائدة متقاعدي الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	41 259 656	48 519 177
مبالغ دفعها الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية لفائدة متقاعدي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	- 36 470 830	- 20 406 716
المجموع	- 4 788 826	28 112 461

أما الديون الأخرى فتتكون من مبلغ **2.324.624** د، تخصّ الجامعة التونسية للجمعيات العاملة في ميدان التضامن الاجتماعي، و قد تمّ تحويله إلى هذه الأخيرة بتاريخ 07 جانفي 2019.

7.2.4 المزودون والحسابات المتصلة بهم :

بلغت الديون المتخذة بدمّة الصندوق لفائدة المزودين ما قيمته **3.328.101** د سنة 2018 مقابل **3.689.039** د سنة 2017 مُسجلة انخفاضا قدره **360.938** د.

وتتوزّع هذه الديون كما يلي :

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017	التطور
المقاولون	34 346	34 346	0
مزودو إستغلال	2 971 012	3 353 225	-382 213
محجوزات بعنوان الضمان	322 742	301 468	21 274
المجموع	3 328 101	3 689 039	-360 938

8.2.4 حساب الموظفين :

بلغت الأجور للدفع والمحجوزات على الأجور في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **5.791.869** د مقابل **5.253.904** د سنة 2017، وتتكوّن أساسا من القيمة المالية لأيام العطل التي لم يتمتع بها أصحابها إلى غاية 31 ديسمبر 2018.

9.2.4 الخصوم الجارية الأخرى :

بلغت الخصوم الجارية الأخرى في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **603.044.015** د مقابل **185.233.323** د في 31 ديسمبر 2017 مُسجلة ارتفاعا بـ **417.810.692** د. وتتكوّن هذه الخصوم بالأساس من تسبقات الدولة على حساب الأنظمة، التي لم يتمّ تسويتها أواخر السنة والتي بلغت قرابة **265** م.د وكذلك مُخلفات الجرايات التي لم يتمّ دفعها إلى حدود 31 ديسمبر 2018، والتي بلغت **213** م.د. مع العلم وأنّ مصالح الصندوق قامت سنة 2018 بتسوية جزئية للتسبيقات التي تحصلت عليها سنة 2018.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

وتتوزع هذه الخصوم كما يلي :

العنوان	سنة 2018	سنة 2017	التطور
تسبيقات ممنوحة من طرف الدولة وبعض المؤسسات على حساب الانظمة	378 986 289	110 076 560	268 909 729
أعباء مختلفة للدفع	215 170 572	67 908 594	147 261 978
حسابات الإنتظار	8 552 750	6 913 911	1 638 839
داننون متنوعون	334 405	334 259	146
المجموع	603 044 015	185 233 323	417 810 692

أما الأعباء المختلفة للدفع فتتكوّن أساسا من :

- جريات لم يتمّ تصفيّتها أو صرفها إلى غاية 31 ديسمبر 2018، بما قدره **2.005.823** د.
- منح رأس المال عند الوفاة لم يتمّ تصفيّتها أو صرفها إلى غاية 31 ديسمبر 2018، بما قدره **4.459.576** د،
- مُخلفات الجريات المرتبطة بالتعديل الآلي والتي لم يتمّ خلاصها إلى غاية 31 ديسمبر 2018 بما قدره **205.000.000** د،
- مُخلفات الزيادة في الأجر لم يتمّ خلاصها إلى غاية 31 ديسمبر 2018 بما قدره **1.394.660** د،
- فوائد محمولة على كاهل الصندوق بعنوان الديون البنكية تخص سنة 2018 تم خلاصها في شهر جانفي 2019 بما قيمته **1.203.740** د.

10.2.4 المساعدات البنكية وغيرها من الخصوم المالية :

يتكوّن هذا الحساب من الأرصدة المحاسبية المدينة لدى المؤسسات البنكية، وقد بلغت في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **63.271.227** د مُقابل **13.162.437** د في 31 ديسمبر 2017 مُسجلة ارتفاعا قدره **50.108.790** د، وقد لجأ الصندوق إلى تنويع مصادر التمويل للنقص الحاد في السيولة سنة 2018.

ثالثا : فيما يخص قائمة النتائج

تتكوّن مداخل الصندوق من مساهمات الأنظمة الاجتماعية، وإيرادات كراء العقارات، والفوائد المتأتية من القروض الاجتماعية والتوظيفات المالية، وكذلك الأرباح العادية الأخرى. أما الأعباء فتتكوّن من نفقات الأنظمة الاجتماعية، وكتلة الأجور وأعباء الاستغلال الأخرى.

مُذكرة عدد 5 : مداخل الأنظمة الاجتماعية :

تتكوّن هذه المداخل من مساهمات الأنظمة الاجتماعية التي يُديرها الصندوق، وقد بلغت مُوفى سنة 2018 ما قيمته **3.944.268.810** د مُقابل **3.629.067.709** د سنة 2017، مسجلة ارتفاعا بـ **315.201.102** د يمثل نسبة **8,69** بالمائة، ويُبيّن الجدول التالي تطوّر المداخل المذكورة :

مداخل الأنظمة الاجتماعية

بالدينار

التطور	العنوان	سنة 2018	سنة 2017	التطور	
				النسبة %	القيمة
8.81	أنظمة التقاعد	3 788 512 942	3 481 787 233	306 725 708	
7.05	النظام العام	3 665 920 721	3 424 498 449	241 422 272	
0,95	الأنظمة الخاصة	19 851 185	19 665 309	185 877	
1,46	المساهمات	2 870 249	2 829 021	41 229	
0,86	تمويل العجز من طرف الدولة	16 980 936	16 836 288	144 648	
8,36	تمويل جريات التقاعد المبكر	7 903 881	7 294 031	609 851	
	التقاعد المبكر "اتصالات تونس"	26 482 650	30 329 445	<3 846 795>	
	التقاعد المبكر "قانون" 51/2017	68 354 504	68 354 504	68 354 504	
5.75	نظام رأس المال عند الوفاة	155 755 869	147 280 476	8 475 393	
8.69	المجموع	3 944 268 810	3 629 067 709	315 201 102	

1.5 مداخل أنظمة التقاعد :

تتأتى مداخل أنظمة التقاعد من المساهمات بعنوان التقاعد والمساهمات بعنوان ضمّ الخدمات ومن المقابيض المترتبة عن التعديل الآلي للجريات وعن التنفيل.

بلغت جملة مداخل أنظمة التقاعد في نهاية سنة 2018 ما قدره **3.788.512.942** د مقابل **3.481.787.233** د سنة 2017 مسجلة زيادة قدرها **306.725.708** د تمثل نسبة **8,81** بالمائة.

وتتكوّن هذه المداخل من :

- مساهمات النظام العام للتقاعد.
- مساهمات الأنظمة الخاصة للتقاعد.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

- مداخيل تغطية العجز الحاصل بعنوان الأنظمة الخاصة للتقاعد.
- تمويل الدولة بعنوان جريات التقاعد المبكر.
- تمويل شركة "اتصالات تونس" جريات التقاعد المبكر الراجعة لها بالنظر.
- تمويل المشغل بعنوان جريات التقاعد المبكر قانون 2017/51.

1.1.5 مداخيل النظام العام للتقاعد :

بلغ مجموع مداخيل النظام العام للتقاعد خلال سنة 2018 ما قيمته **3.665.920.721** د مقابل **3.424.498.449** د سنة 2017 مسجلة بذلك زيادة في حدود **241.422.272** د والتي تمثل نسبة **7.05** بالمائة.

كما تحوّلت المساهمات الخاصة بهذا النظام من **2.901.563.281** د سنة 2017 إلى **2.978.038.148** د سنة 2018 أي بزيادة قدرها **76.474.866** د تمثل نسبة **2,64** بالمائة، متأية بالأساس من التدرّج العادي في الحياة المهنية.

وتتوزّع مداخيل النظام العام للتقاعد كما يلي :

مداخيل النظام العام للتقاعد

بالدينار

التطور	العنوان	سنة 2017	سنة 2018	النسبة %	
				القيمة	النسبة %
2,64	المساهمات	2 901 563 281	2 978 038 148	76 474 866	
3,13	مساهمات الأجراء	1 152 446 229	1 188 461 131	36 014 901	
2,31	مساهمات المشغل	1 749 117 052	1 789 577 017	40 459 965	
31,54	المداخيل الأخرى	522 935 168	687 882 573	164 947 405	
54,08	ضم الخدمات	2 982 490	4 595 293	1 612 804	
<8,21>	مساهمات الأجراء	1 092 488	1 002 749	<89 739>	
90,08	مساهمات المشغل	1 890 002	3 592 544	1 702 542	
25,22	التعديل الآلي للجريات	403 791 742	505 632 434	101 840 962	
9,38	مساهمات المنخرطين	287 521 429	314 493 449	26 972 020	
64,39	مساهمات المشغل	116 270 313	191 138 985	74 868 671	
69,96	التنفيذ	83 663 484	142 193 002	58 529 518	
<21,48>	مساهمات الإحالة على التقاعد	18 233 569	14 317 383	<3 916 186>	
	تحويل المساهمات	245 729	266 233	20 504	
	مداخيل تخصص السنوات السابقة	14 018 154	20 878 228	<6 860 074>	
7,05	المجموع	3 424 498 449	3 665 920 721	241 422 272	

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

2.1.5 مداخل الأنظمة الخاصة للتقاعد ومداخل تغطية العجز :

تشمل الأنظمة الخاصة للتقاعد السادة أعضاء الحكومة وأعضاء مجلس النواب ومجلس المستشارين والولاية. وقد كانت هذه الأنظمة تشكو إلى نهاية سنة 2001 اختلالا في توازناتها المالية بما أنّ المداخل المتأتية من المساهمات لا تغطي النفقات بعنوان الجرايات التي يتم صرفها سنويا باعتبار تدني المؤشر الديمغرافي لهذه الأنظمة. وأمام هذه الوضعية، أقرت الدولة منذ السنة المالية 2002 بتكفلها بتغطية العجز الحاصل على مستوى هذه الأنظمة. وبناء على هذا القرار، حُمل العجز المسجل سنة 2018 والمقدر بـ **16.980.936** د على ميزانية الدولة بما أنّ تكلفة هذه الأنظمة بلغت **19.851.185** د في حين أنّ مداخلها لم تبلغ سوى **2.870.249** د، ويبيّن الجدول التالي تطوّر التوازن المالي لهذه الأنظمة :

بالدينار

التطور		سنة 2017	سنة 2018	العنوان
النسبة %	القيمة			
0,95	185 877	19 665 309	19 851 185	تكلفة الأنظمة الخصوصية
1,46	41 229	2 829 021	2 870 249	المساهمات الفعلية
0,86	144 648	16 836 288	16 980 936	العجز الحاصل والمدعم من قبل ميزانية الدولة

3.1.5 تمويل الدولة بعنوان جرايات التقاعد المبكر :

بلغت تكلفة جرايات التقاعد المبكر سنة 2018 ما قدره **7.903.881** د مُقابل **7.294.030** د خلال سنة 2017 مُسجلة ارتفاعا قدره **609.851** د تمثل نسبة **8,36** بالمائة. ويُمكن تمويل الدولة من تغطية مجمل الجرايات الخام التي تمّ صرفها خلال سنة 2018 في إطار التقاعد المبكر طبقا للإجراءات المنبثقة عن المجلس الوزاري المصيّق المنعقد بتاريخ 20 سبتمبر 2002.

4.1.5 تمويل جرايات التقاعد المبكر في إطار قانون 2014/48 :

بلغت تكلفة جرايات التقاعد المبكر في إطار قانون 2014/48 سنة 2018 ما قدره **482.650** د مقابل **30 329 445** د خلال سنة 2017 مُسجلة انخفاضا قدره **3.846.795** د وتقوم مصالح الصندوق حسب الاتفاقية الممضاة بتاريخ 26 أوت 2015 بإحالة قوائم شهرية في مبالغ الجرايات التي تمّ صرفها لفائدة أعوان "اتصالات تونس" إلى الشركة المذكورة، على أن يتمّ تحويل هذه المبالغ لفائدة الصندوق في أجل أقصاه ثلاثين يوما من تاريخ التوصل بتلك القوائم

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

5.1.5 تمويل جريات التقاعد المبكر في إطار قانون 2017/51 :

دخل قانون عدد 2017/51 حيّز التطبيق سنة 2018، وبلغت تكلفة جريات التقاعد المبكر في إطار هذا القانون ما قدره **68.354.504** د. وينصّ هذا القانون على تكفل المشغل بهذه الجريات والمساهمات المستوجبة للمدّة الفاصلة بين تاريخ الإحالة على التقاعد المبكر وتاريخ بلوغ السن القانونية.

2.5 مداخيل نظام رأس المال عند الوفاة :

بلغت مداخيل هذا النظام بتاريخ 31 ديسمبر 2018 ما قدره **155.755.869** د مُقابل **147.280.476** د في 31 ديسمبر 2017 مُسجلة زيادة قدرها **8 475 393** د تمثل نسبة **5,75** بالمائة ناتجة بالأساس عن التدرّج في الحياة المهنية.

مُذكرة عدد 6 : تكلفة الأنظمة الاجتماعية :

بلغت تكلفة الأنظمة الاجتماعية ما قدره **4.856.558.330** د في مُوفى سنة 2018 مُقابل **4.380.459.424** د خلال سنة 2017 مُسجلة ارتفاعا قدره **476.098.906** د يمثل نسبة **10,87** بالمائة.

تكلفة الأنظمة الاجتماعية

بالدينار

التطور	العنوان	سنة 2018	سنة 2017	النسبة %	
				القيمة	النسبة %
	أنظمة التقاعد	4 757 535 977	4 275 011 529	482 524 448	11,29
	النظام العام	4 634 943 756	4 217 722 745	417 221 011	9,89
	الأنظمة الخاصة	19 851 185	19 665 309	185 877	0,95
	تمويل جريات التقاعد المبكر	7 903 881	7 294 031	609 851	8,36
	التقاعد المبكر "اتصالات تونس"	26 482 650	30 329 445	<3 846 795>	
	التقاعد المبكر "قانون 51/2017"	68 354 504			
	نظام رأس المال عند الوفاة	99 004 687	105 447 895	<6 425 542>	<6,09>
	المجموع	4 856 558 330	4 380 459 424	476 098 906	10,87

1.6 تكلفة أنظمة التقاعد :

بلغت تكلفة نظام التقاعد ما قدره **4.757.535.977** د في مُوفى سنة 2018 مُقابل **4.275.011.529** د خلال سنة 2017 مُسجلة زيادة قدرها **482.524.448** د تمثل نسبة **11,29** بالمائة.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

1.1.6 تكلفة النظام العام للتقاعد :

- تتمثل تكلفة النظام العام للتقاعد في :
- جريات المتقاعدين والأرامل.
 - جريات المتقاعدين والأرامل المقيمين بالخارج.
 - المنح العائلية والمنح الوقتية للأيتام واسترجاع المساهمات من طرف المنخرطين أو تحويلها إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
- بلغت تكلفة النظام العام للتقاعد سنة 2018 ما قدره **4.634.943.756** د مقابل **4.217.722.745** د خلال سنة 2017 مسجلة زيادة قدرها **417.221.011** د تمثل نسبة **9,89** بالمائة.
- وتتوزع تكلفة النظام العام للتقاعد كما يلي :

بالدينار

التطور		سنة 2017	سنة 2018	العنوان
النسبة %	القيمة			
9,93	411 832 904	4 142 501 410	4 553 884 314	جريات المتقاعدين والأرامل
7,37	5 524 530	74 992 646	80 517 176	المنح العائلية ومنح اليتامى
137,12	313 575	228 690	542 265	استرجاع وتحويل مساهمات
9,89	417 221 011	4 217 722 745	4 634 943 756	المجموع

ويعود التطور الحاصل على مستوى هذه النفقات أساسا إلى تطور عدد المنتفعين بجراية.

2.1.6 تكلفة الأنظمة الخاصة للتقاعد :

تتكون تكلفة الأنظمة الخاصة للتقاعد من الجريات التي يتم صرفها سنويا إلى المتقاعدين من السادة أعضاء الحكومة وأعضاء مجلس النواب ومجلس المستشارين والولاية وأراملهم والأيتام من أبنائهم.

بلغت تكلفة هذه الأنظمة سنة 2018 ما قدره **19.851.185** د مقابل **19.665.309** د سنة 2017 مسجلة ارتفاعا قدره **185.877** د أي بنسبة **0,95** بالمائة.

تتم تغطية هذه التكلفة بالكامل بواسطة المساهمات من ناحية، وبواسطة تغطية ميزانية الدولة للفارق من ناحية أخرى كما ورد في الفقرة 2.1.5 أعلاه.

3.1.6 تكلفة جريات التقاعد المبكر :

تتكون تكلفة جريات التقاعد المبكر من الجريات التي يتم صرفها للمنخرطين المحالين على التقاعد في إطار برنامج تطهير وإعادة هيكلة المنشآت العمومية.

وقد بلغت تكلفة هذه الجريات سنة 2018 ما قدره **7.903.881** د مقابل **7.294.031** د خلال سنة 2017 مسجلة ارتفاعا قدره **609.851** د يمثل نسبة **8,36** بالمائة.

وتتم تغطية هذه التكلفة بالكامل بوضعها حسب الحالة على كاهل المؤسسة المشغلة أو على كاهل صندوق إعادة هيكلة رأس مال المنشآت العمومية.

4.1.6 تكلفة جريات التقاعد المبكر في إطار قانون 2014/48 :

على إثر دخول الاتفاقية المبرمة بتاريخ 26 أوت 2015 بين الصندوق والشركة الوطنية للاتصالات "اتصالات تونس" حيز التطبيق، وفقا لأحكام القانون عدد 48 لسنة 2014 المؤرخ في 24 جويلية 2014، تمّ سنة 2018 صرف ما قيمته **26.482.650** د لفائدة مُتقاعدي الشركة المذكورة.

5.1.6 تكلفة جريات التقاعد المبكر في إطار قانون 2017/51 :

على إثر دخول القانون عدد 51 لسنة 2017 المؤرخ في 28 جوان 2017، تمّ صرف ما قيمته **68.354.504** د سنة 2018 لفائدة هذه الشريحة من المتقاعدين، على أن تتمّ تغطية هذه التكلفة بالكامل بوضعها على كاهل المؤسسة المشغلة.

2.6 تكلفة نظام رأس المال عند الوفاة :

بلغت تكلفة هذا النظام ما قدره **99.022.353** د سنة 2018 مُقابل **105.447.895** د خلال سنة 2017 مُسجلة انخفاضا قدره **6.425.542** د يمثل نسبة **6,09** بالمائة.

مُذكرة عدد 7 : الهامش الفني الخام :

يُمثل الهامش الفني الخام النتيجة المباشرة لمختلف الأنظمة الاجتماعية التي يُديرها الصندوق، ويُعتبر هذا المؤشر الأداء الرئيسي والأكثر دلالة على صحّة كلّ نظام. كما أنّه يساعد على أخذ القرار.

1.7 الهامش الفني الخام لنظام التقاعد :

سجّل نظام التقاعد سنة 2018 ناتجا سلبيا مباشرا قياسيّا قارب الألف مليار من المليمات، حيث ارتفع إلى **969.023.035** د مُقابل **793.224.296** د في 31 ديسمبر 2017 أي بارتفاع في النتيجة السلبية المباشرة بـ **175 798 739** د، ممّا يُؤكد العجز الهيكلي العميق والمتواصل للنظام العام للتقاعد منذ سنة 2005، وذلك بالرغم من الترفيع في نسب المساهمات خلال السنوات 2007 و2008 و2009 و2011، و يعود هذا الارتفاع أساسا إلى التطوّر الهام في عدد المنتفعين بجريات.

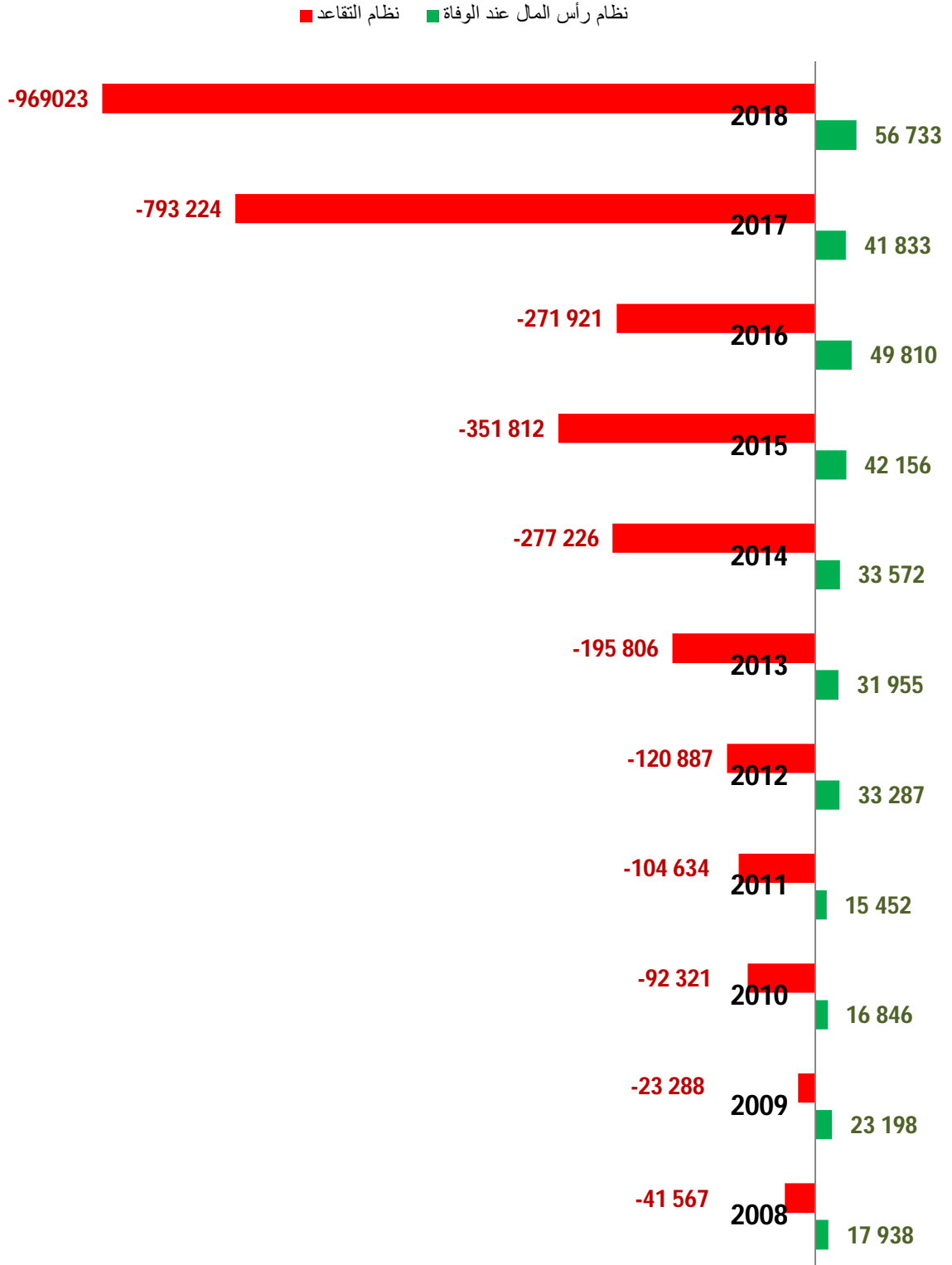
2.7 الهامش الفني الخام لنظام رأس المال عند الوفاة :

واصل نظام رأس المال عند الوفاة سلسلة نتائجها الإيجابية وحافظ على توازناته المالية، وسجّل الهامش الفني الخام لهذا النظام ارتفاعا بـ **14.900.935** د في أواخر سنة 2018 ليبلغ **56.733.516** د مُقابل **41.832.581** د في نفس الفترة من سنة 2017 وساهم بذلك في تحسين مُستوى الهامش الفني الخام الإجمالي للأنظمة.

وفي ما يلي تطوّر الهامش الفني الخام للنظامين :

تطور الهامش الفني الخام خلال سنوات 2008 - 2018

الوحدة ألف دينار



الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

مُذكرة عدد 8 : إيرادات الاستغلال الأخرى :

تتأني إيرادات الاستغلال الأخرى أساسا من النشاط العقاري (معين كراء المحلات المعدة للتسويق) والقروض (فوائد القروض الاجتماعية) وكذلك من استرجاع على المخصّصات والإهتلاكات واسترجاع مصاريف التصرف المدفوعة لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض و"اتصالات تونس".

وقد بلغت هذه الإيرادات سنة 2018 ما قيمته **12.875.160** د مُقابل **13.304.374** د سنة 2017 مُسجّلة انخفاضا قدره **429.214** د يمثل نسبة **3.23** بالمائة، ويعود هذا الإنخفاض أساسا إلى انخفاض إيرادات قروض السكن.

وتتوزّع هذه الإيرادات كما يلي :

إيرادات الإستغلال الأخرى

التطور		سنة 2017	سنة 2018	العنوان
النسبة %	القيمة			
4,78	281 439	5 886 739	6 168 178	المداخل الجمالية للأكرية
4,78	281 439	5 886 739	6 168 178	المبلغ الصافي
- 11,27	- 565 613	5 018 849	4 453 236	فوائض القروض
- 11,27	- 565 613	5 018 849	4 453 236	المبلغ الصافي
- 69,74	- 9 062	12 994	3 933	قروض السيارات
- 69,74	- 9 062	12 994	3 933	المبلغ الصافي
- 22,65	- 403 460	1 781 469	1 378 008	قروض السكن
- 22,65	- 403 460	1 781 469	1 378 008	المبلغ الصافي
- 6,40	- 157 313	2 457 397	2 300 085	القروض الشخصية
- 6,40	- 157 313	2 457 397	2 300 085	المبلغ الصافي
- 0,98	- 6 776	690 633	683 857	القروض الجامعية
- 0,98	- 6 776	690 633	683 857	المبلغ الصافي
	11 724	75 033	86 756	فوائض أخرى(تسبيقات/الأجور و فوائد تأخير)
- 54,83	- 725	1 323	597	موارد بيع العقارات
54,83	725	1 323	597	المبلغ الصافي
6.05	145 040	2 398 786	2 253 746	استرجاع على مدخرات وتحويل أعباء
3.23	<429 214>	13 304 374	12 875 160	المجموع

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

أمّا الاسترجاع على المدّخرات وتحويل الأعباء فقد بلغت قيمتها **2.253.746** د في موفى سنة 2018 مقابل **2.398.786** د في موفى سنة 2017، مُسجلا ارتفاعا قدره **145.040** د، مفصلا كالآتي :

العنوان	المبلغ بالدينار	
	2017	2018
إلغاء مدخرات على قروض وأكزية وتسبيقات غير خالصة والمتعاونين الفنيين	12 248	189 913
استرجاع مصاريف التصرف التقاعد المبكر في إطار قانون 48/2014 والأمر عدد 698/2018	45 700	289 726
مناب الصندوق الوطني للتأمين على المرض في نفقات التصرف	2 340 838	1 774 107
النشاط العقاري	1 696 898	1 774 107
استخلاص مساهمات الحيطة الاجتماعية	643 940	<643 940>
المجموع	2 398 786	2 253 746
الفارق	<177 665>	<566 731>

مُذكرة عدد 9 : أعباء الاستغلال الأخرى :

بلغت أعباء الاستغلال الأخرى سنة 2018 ما قدره **91.730.204** د مُقابل **72.960.390** د سنة 2017 مسجّلة ارتفاعا قدره **18.769.814** د يُمثل نسبة **25.73** بالمائة، ويعود ذلك بالخصوص إلى ارتفاع مخصصات المدخرات التي تم احداثها لتغطية الخطايا التي يمكن ان تنجر عن عدم دفع التصاريح الشهرية.

تتكوّن هذه الأعباء من العناصر التالية :

- أجور أعوان الصندوق،
- الخدمات الخارجية كالصيانة والإصلاحات ومصاريف التأمين ونفقات التزود بالمعدات المكتبية،
- مصاريف النقل والتنقل،
- مصاريف النشر والإشهار،
- الضرائب والرّسوم،
- مُخصّصات حسابات الإهلاك والمدّخرات،
- أعباء مالية.

وتتوزّع كما يلي :

العنوان	سنة 2018		سنة 2017	
	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %
أجور الأعوان ونفقات النهوض الإجتماعي	55 298 078	52 878 917	2 419 161	4,57
الخدمات الخارجية	6 767 413	6 583 140	184 272	2.8
نقل وتنقل	312 457	340 007	- 27 551	- 8.1

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية
القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

التطور		سنة 2017	سنة 2018	العنوان
- 1,86	- 120 547	6 465 651	6 345 103	مصاريف نثرية عامة
- 31,59	- 733 511	2 323 738	1 590 227	الضرائب والرّسوم
- 1,68	- 39 315	2 334 812	2 295 497	مخصصات الإهلاك
750.73	15 270 695	2 034 124	17 304 819	مخصصات المدخرات
0	1 816 610	0	1 816 610	أعباء مالية
25.73	1 881 584	72 960 390	91 730 204	المجموع

ويعود ارتفاع كتلة الأجور سنة 2018 بالأساس إلى القسط الأوّل من الزيادات العامّة في الأجور بعنوان سنة 2018، والذي تمّ صرفه في شهر جانفي 2019 حسب ما تنصّ عليه الاتفاقية الخاصّة بالزيادة في الأجور.

وبالرغم من أنّ كتلة الأجور تمثل نسبة 60 بالمائة من نفقات التصرف، إلاّ أنّها لا تتجاوز نسبة 1,4 بالمائة من الإيرادات الفنية في 31 ديسمبر 2018، مثلما يبيّنه الجدول التالي :

بالدينار

سنة 1986	سنة 1996	سنة 2006	سنة 2017	سنة 2018	العنوان
121 973 409	433 770 782	1 037 764 760	3 629 067 709	3 944 268 810	الإيرادات الفنية
5 381 798	12 244 378	22 166 112	52 878 917	55 298 078	أجور الموظفين
4,4%	2,8%	2,1%	1,5%	1,4%	مؤشر " أجور الموظفين / الإيرادات الفنية "
15 847 368	22 914 361	36 559 816	72 960 390	91 730 204	نفقات التصرف
13,0%	5,3%	3,5%	2,0%	2,3%	مؤشر " نفقات التصرف / الإيرادات الفنية "
34,0%	53,4%	60,6%	72,5%	60,3%	نسبة " أجور الموظفين / نفقات التصرف "

أمّا المصاريف النثرية العامّة فتتكوّن بالأساس من الإعانات والمنح المسندة من طرف الصندوق إلى الجمعيات، وخاصة منها المبالغ المدفوعة عن طريق فيديرالية الجمعيات التونسية العاملة في ميدان التضامن الاجتماعي طبقا للأمر عدد 100 لسنة 2018 المؤرّخ في 22 جانفي 2018، المتعلق بتنقيح الأمر الحكومي عدد 458 لسنة 2015 المؤرّخ في 9 جوان 2015 المتعلّق بضبط معايير وإجراءات وشروط إسناد الدولة والصناديق الاجتماعية لمنح التكفل بنفقات التأهيل والتربية المختصّة والرعاية بالبيت للأشخاص ذوي الإعاقة لفائدة جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تتولّى فيديرالية الجمعيات المذكورة مباشرة أو عن طريق الإتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي صرف الإعانات لفائدة الجمعيات والفروع العاملة في مجال الإعاقة. ولقد بلغت سنة 2018 ما قدره **5.280.212** د تطبيقا لما جاء بمحضر جلسة اللجنة الفنية المكلفة بإسناد منح التكفل بنفقات التأهيل للتربية الخاصة والتكوين والرعاية بالبيت للأشخاص ذوي الإعاقة والمحدّدة بمراسلات وزارة الإشراف، والتي يتمّ بموجبها تحديد الإعتماد الجملي لمساهمة الصندوق والصندوق الوطني للتأمين على المرض، وقد تم دفع هذا المبلغ على ثلاثة أقساط متساوية قيمة الواحد **1.160.550** د أما القسط الرابع و قيمته **1.798.562** د فقد تم خلاصه بتاريخ 07 جانفي 2019.

ولقد قام الصندوق بدفع مساهمات الصندوق الوطني للتأمين على المرض التي بلغت **1.544.412** د، على ثلاثة أقساط متساوية قيمة الواحد **339.450** د. أمّا القسط الرابع الذي بلغت قيمته **526.062** د، فقد

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية

القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

تم خلاصه بالتوازي مع قسط الصندوق بتاريخ 07 جانفي 2019. وتم تسجيلها بالفقرة 3.2 التي تخصّ التسبيقات لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض.

كما تتكوّن المصاريف النثرية من ناحية أخرى بالأساس من المساهمة في ميزانية مركز البحوث والدراسات في مجال الضمان الاجتماعي بما قيمته 448 أذ وميزانية ودادية أعوان الصندوق والجمعية الرياضية بما قيمته 508 أذ، و مبلغ الإشتراك في الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي بما قيمته 38 أذ.

سجّلت الخدمات الخارجية سنة 2018 زيادة بـ 184.272 د مقارنة بسنة 2017 تعود بالأساس إلى ارتفاع معينات كراء المباني الإدارية، على إثر كراء محلات جديدة، وكذلك إلى الزيادة القانونية بـ 5 بالمائة.

كما عرفت مخصّصات المدّخرات سنة 2018 ارتفاعا قدره 15.270.695 د حيث بلغت في 31 ديسمبر 2018 ما قيمته 17.304.819 د مقابل 2.034.124 د في سنة 2017، مُفصّلا كالاتي :

بالدينار

التطور		سنة 2017	سنة 2018	العنوان
النسبة %	القيمة			
100,00	- 962 050	962 050	-	مدخرات على اسهم الشركة التونسية للخطوط الجوية
1 661,54	114 906	6 916	121 821	مستحقات غير خالصة بعنوان قروض الرصيد الاجتماعي
47.09	15 907	33 779	49 686	مستحقات غير خالصة بعنوان تسبيقات لفائدة أعوان الصندوق
- 100,00	- 791 459	791 459	-	مستحقات غير خالصة بعنوان مساهمات المؤسسات المشغلة
77,43	16 282	21 029	37 311	مستحقات غير خالصة بعنوان معينات الكراء
100,00	- 218 892	218 892	-	مخصّصات على الأراضي
100.00	17 096 000		17 096 000	مخصّصات مخاطر ناتجة عن عدم دفع التصاريح الشهرية في اجالها
750.73	15 270 695	2 034 124	17 304 819	المجموع

سجّلت الضرائب و الرسوم سنة 2018 انخفاضا بـ 733.511 د مقارنة بسنة 2017، يعود إلى عاملين أساسيين يتمثلان في تراجع المبالغ الموظفة بالسوق النقدية و بالتالي الإيرادات المرتبطة بها من ناحية، و إلى دفع خطايا تأخير جبائية بلغت 411.293 د، من ناحية أخرى.

كما بلغت الفوائد المحمولة على كاهل الصندوق لفائدة المؤسسات البنكية سنة 2018 ما قيمته 1.816.610 د، يعود بالأساس إلى تمويل النقص الحاد في السيولة.

مُذكرة عدد 10 : الأرباح العادية :

تتكوّن الأرباح العادية من فوائد سندات المساهمات واستثمار الأموال في السوق النقدية وبعض الأرباح الأخرى المتكوّنة من فوائد الحسابات المفتوحة لدى المؤسسات البنكية وفوائض بيع المنقولات.

وقد بلغت هذه الأرباح العادية سنة 2018 ما قيمته 3.719.776 د مُقابل 11.756.514 د سنة 2017 مُسجّلة انخفاضا بـ 8.036.738 د يعود بالأساس إلى انخفاض المبالغ الموظّفة بالسوق النقدية.

الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية

القوائم المالية الوقتية لسنة 2018

وتتوزع الأرباح العادية كما يلي :

بالدينار

التطور		سنة 2017	سنة 2018	العنوان
النسبة %	القيمة			
- 86,45	-5 849 818	6 766 933	917 115	فوائد متأتية من السوق النقدية
- 7,17	-142 590	1 987 664	1 845 075	فوائد الحسابات المفتوحة لدى المؤسسات البنكية
- 32,61	-384 367	1 178 667	794 300	أرباح عادية أخرى
-	-1 659 964	1 823 250	163 286	فوائض التفويت في الأصول
-68,36%	-8 036 738	11 756 514	3 719 776	المجموع العام

مذكرة عدد 11 : نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الدعم المالي :

ما تزال النتيجة المرتبطة بالأنشطة العادية للصندوق سلبية، حيث أفرزت القوائم المالية لسنة 2018، بالاعتماد على الموارد الذاتية للصندوق، ناتجا سلبيا بـ **987.424.787** د مقابل ناتجا سلبيا بقيمة **799.291.217** د، دون اعتبار التعديلات المحاسبية لسنة 2017.

وقد بلغ مجموع العجز الهيكلي للصندوق الذي بدء سنة 2005 حتى موفى سنة 2017 دون اعتبار الدعم المالي، ما قيمته **2 286** م.د، مما استدعى تدخّل الدولة سنتي 2016 و 2017 بتخصيص دعم مالي لنظام التقاعد بقيمة **300** م.د و **500** م.د. كما تولت الدولة سنة 2018 بتحويل حصّة الصندوق من المساهمة الاجتماعية التضامنية بما قيمته **200** م.د.

مذكرة عدد 12 : الدعم المالي الخاص بنظام التقاعد :

بعد حصوله على دعم مالي لنظام التقاعد بقيمة **300** م.د سنة 2016 و **500** م.د سنة 2017 لم ينتفع الصندوق بدعم مادي خلال سنة 2018.

مذكرة عدد 13 : المساهمة الاجتماعية التضامنية :

نتيجة العجز المتواصل للصندوق تقرر دعم موارده بمساهمة اجتماعية تضامنية وقع اقرارها بالفصل 53 من قانون المالية لسنة 2018. و قد تحصل الصندوق على مبلغ قدره **200** م.د بعنوان نصيبه من هذه المساهمة بعنوان سنة 2018.

مذكرة عدد 14 : نتيجة السنة المحاسبية قبل التعديلات المحاسبية :

مكن تحويل حصّة المساهمة الاجتماعية التضامنية من طرف الدولة لفائدة الصندوق من تقليص العجز الحاصل سنة 2018، حيث تحوّلت النتيجة المحاسبية المسجلة من ناتج سلبى بـ **987.424.787** د إلى ناتج سلبى بـ **787.424.787** د.

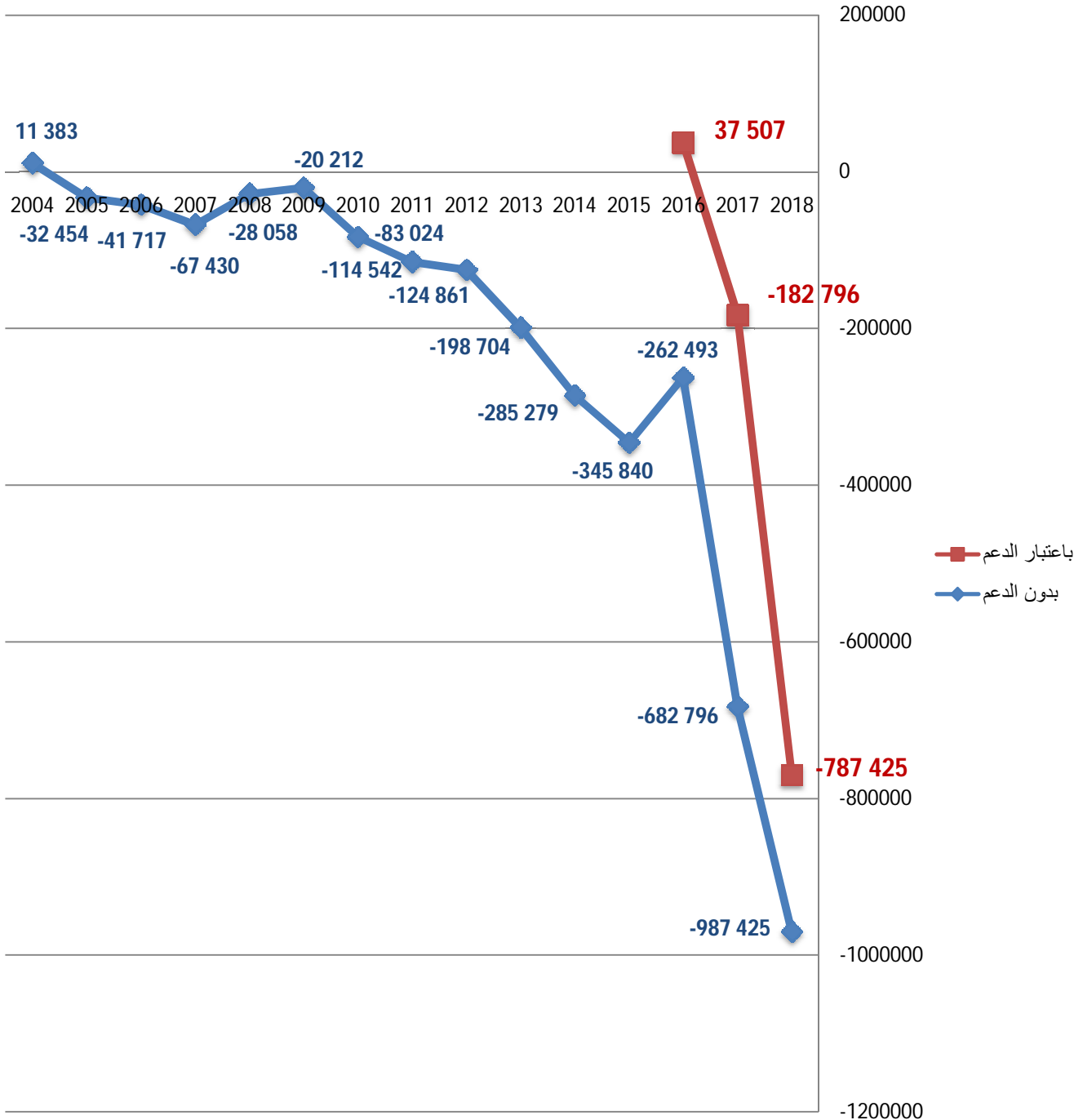
مُذكرة عدد 15: نتيجة السنة المحاسبية بعد التعديلات المحاسبية :

خلافًا لسنة 2017، لم يتم الصندوق خلال سنة 2018 بتعديلات محاسبية.

وسيتّم توزيع هذه النتيجة على مختلف الأنظمة الاجتماعية وفق صيغة التقسيم المعتمدة من طرف المكتب الدولي للشغل، وهي مبينة بالجدول الموالي :

تطور النتيجة المحاسبية للصندوق خلال سنوات 2004 - 2018

الوحدة بالألف دينار



الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية الوقتية لسنة 2018 —

جدول توزيع النتيجة المحاسبية لسنة 2018

بالدينار

العنوان	مداخل الأنظمة	تكلفة الأنظمة	الهامش الفني الخام	أعباء الاستغلال الموظفة على كل نظام	إيرادات الاستغلال الراجعة لكل نظام	المساهمة التضامنية الاجتماعية	النتيجة الصافية	التعديلات المحاسبية	النتيجة بعد التعديلات المحاسبية
نظام التقاعد	3 788 512 942	4 757 535 977	-969 023 035	89 074 674	0	200 000 000	-858 097 709	0	-858 097 709
نظام رأس المال عند الوفاة	155 755 869	99 022 353	56 733 516	2 655 530	16 594 936	0	70 672 922	0	70 672 922
المجموع	3 944 268 811	4 856 558 330	-912 289 519	91 730 204	16 594 936	200 000 000	-787 424 787	0	-787 424 787

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
القوائم المالية لسنة 2018

رابعا : فيما يخص التدفقات النقدية

مذكرة عدد 16 : جدول التدفقات النقدية :

سجّلت خزينة الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية سنة 2018 انخفاضا قدره **63.811.612** د حيث تحوّلت من رصيد ايجابي قدره **14.302.298** د في 31 ديسمبر 2017 إلى رصيد سلبي قدره **49 509 314** د في 31 ديسمبر 2018 مُفصّلة كالآتي :

بالدينار

العنوان	سنة 2018	سنة 2017
السيولة	13 761 913	8 124 735
سندات الخزينة	0	19 340 000
مساعداً بنكية	-63 271 227	-13 162 437
المجموع	-49 509 314	14 302 298

ويعود هذا الانخفاض إلى :

بالدينار

العنوان	2018	2017
التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة الإستغلال	154 898 313	- 313 422 924
التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة الإستثمار	- 4 077 220	- 31 416
التدفقات النقدية المرتبطة بنشاط الصندوق الوطني للتأمين على المرض	- 214 632 705	202 333 046
المجموع	-63 811 612	- 111 121 294

1.16 التدفقات النقدية المتّصلة بأنشطة الإستغلال :

سجّلت التدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة الإستغلال سنة 2018 فائضا قدره **154.898.313** د يعود بالأساس إلى التسبيقات المالية الممنوحة من طرف الدولة إلى الصندوق، وعدم دفع الأداءات المخصوصة من المورد سنة 2018 وكذلك إلى المفعول الإيجابي لبطاقات الإلزام، مفصّلا كما يلي :

بالدينار

العنوان	2018	2017
مبالغ مقبوضة من الدولة و المؤسسات المشغلة والمنخرطين	3 519 081 136	3 015 956 824
مبالغ مسددة لذوي الحق بعنوان الأنظمة الاجتماعية	-3 912 816 788	-3 543 452 972
الدعم المالي الممنوح من الدولة لفائدة الصندوق	0	500 000 000
حصة الصندوق من المساهمة الاجتماعية	200 000 000	0
التسيقة المالية الممنوحة من طرف الخزينة العامة لفائدة الصندوق	460 000 000	100 000 000
التسيقة المالية الممنوحة من طرف وزارة الشؤون الاجتماعية	28 000 000	0

الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
— القوائم المالية لسنة 2018 —

العنوان	2018	2017
مبالغ مسددة للأعوان	-35 436 311	-38 274 263
مبالغ مقبوضة بعنوان فوائد التوظيفات المالية	2 874 696	7 993 617
فوائد مدفوعة بعنوان الديون البنكية	-612 870	0
أداءات مدفوعة	-98 815 838	-349 077 683
مبالغ مسددة لذوي الحق من المزددين	-7 375 712	-6 568 448
المجموع	154 898 313	- 313 422 924

وتتكوّن المبالغ المقبوضة من الدولة والمؤسّسات المشغّلة والمنخرطين أساسا من المساهمات بعنوان الأنظمة الاجتماعية.
أمّا المبالغ المسدّدة لذوي الحقّ بعنوان الأنظمة الاجتماعية فتخصّ بالأساس الجرايات ورأس المال عند الوفاة.

2.16 التدفقات النقدية المتّصلة بأنشطة الاستثمار :

تتأثّى هذه التدفقات من عمليات بيع وشراء الأصول الثابتة الماديّة وغير الماديّة والأصول الثابتة المالية.
وقد سجّلت التدفقات النقدية المتّصلة بأنشطة الاستثمار سنة 2018 عجزا قدره **4.077.220** د مفصّلا كالآتي :

بالدينار

العنوان	2018	2017
الدفعات الناتجة عن شراء الأصول الثابتة	-1 537 645	-1 566 709
الدفعات الناتجة عن الإستثمارات المالية	-31 467 135	-31 175 056
المقايض المتأثية من الإستثمارات المالية	28 764 274	30 885 599
المقايض المتأثية من التفويت في الأصول	163 286	1 824 750
المجموع	-4 077 220	- 31 416

3.16 التدفقات النقدية المرتبطة بالصندوق الوطني للتأمين على المرض :

تتأثّى هذه التدفقات النقدية من المبالغ المحوّلة لفائدة الصندوق الوطني للتأمين على المرض، وبدخول القانون عدد 71 لسنة 2017 المؤرّخ في 15 جوان 2017 حيز التطبيق الذي أعطى مفعوله الكامل سنة 2018 والذي تمّ بمقتضاه إقرار التحويل المباشر لمساهمات الحيطة الاجتماعية إلى الصندوق المعني، فإنّ المقايض المسجلة سنة 2018 أصبحت تخصّ الأعوان الملحقين بالتعاون الفني وعدم المباشرة الخاصة.

وبالتالي، فقد سجّلت هذه التدفقات النقدية سنة 2018 عجزا بـ **214.632.705** د مفصّلا كالآتي:

بالدينار

العنوان	2018	2017
الدفعات	-216 272 046	-487 587 410
المقايض	1 639 341	689 920 456
المجموع	-214 632 705	202 333 046

خامسا: التعهّدات خارج الموازنة

1 . التعهّدات المقبولة :

1.1 رهنيات بعنوان القروض :

يتمّ إسناد القروض الاجتماعية على إثر قبول رهنيات من الدرجة الأولى لفائدة الصندوق، وقد بلغت قيمة هذه الرهنيات في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **52.377.203** د.
تتوزّع هذه التعهّدات كالتالي :

بالدينار

العنوان	2017
قروض سكن	14 677 108
قروض سيارات	29 769
قروض مسندة على الرصيد الاجتماعي	37 670 326
المجموع	52 377 203

2.1 ضمانات بنكيّة بعنوان الصفقات العمومية :

يتمّ قبول ضمانات بنكيّة بعنوان الصفقات العمومية، وقد بلغت قيمة هذه الضمانات في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **639.486** د.

2 . التعهّدات المقدّمة :

تتمثل التعهّدات المقدّمة أساسا في تحويل الحقوق للانتفاع بجرايات ومنح رأس المال عند الوفاة يلتزم الصندوق بدفعها لمستحقيها والمترتبة عن المساهمات التي يتم خصمها من المورد على المنخرطين.